

الوحدة التمهيديّة



عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

دلل على صحة العبارة التالية؟؟ شهدت الخريطة السياسية العالمية تغيرات مستمرة على مر التاريخ؟

- ❖ وتمثل ذلك فى ظهور أو اختفاء دول،
- ❖ واندماج دول مع بعضها البعض أو انقسامها،
- ❖ واختلف توزيع القوى العالمية بظهور قوى عالمية واخفاء أخرى،
- ❖ ونسج علاقات دولية جديدة وتمزق أخرى.
- ❖ وقد شهد العالم فى الآونة الأخيرة تفكك الاتحاد السوفيتى (لاحظ الفرق فى الخريطين التاليتين .

الفرع الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية العالمية وتغيراتها هو علم الجغرافيا السياسية وهو أحد فروع الجغرافيا البشرية

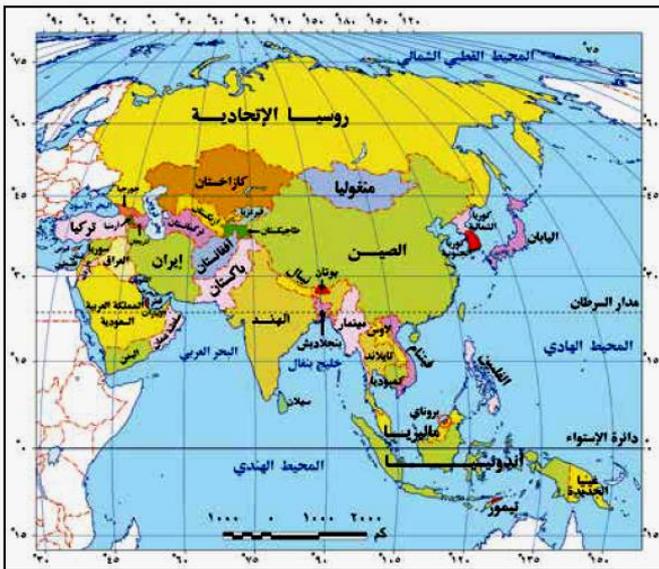


خريطة (ت-١): آسيا قبل تفكك الاتحاد السوفيتى فى ديسمبر ١٩٩١م

أولاً :- مفهوم الجغرافيا السياسية :-

الجغرافيا السياسية:

فرع من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للدولة وتنظيمها الداخلي وتأثير ذلك فى قوتها السياسية وعلاقتها الدولية



خريطة (ت-٢): آسيا السياسية الآن

ثانياً : تطور الجغرافيا السياسية :-

تطورت الجغرافيا السياسية على يد عدد من العلماء كما يلي:

فردريك راتزل	بن خلدون	ارسطو ٣٨٣ - ٣٢٢ ق.م
<p>١- جاء الميلاد الحقيقى للجغرافيا السياسية على يد العالم الجغرافى الألمانى فردريك راتزل؛</p> <p>٢- حيث وضع أول مؤلف علمى فى الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالى عام ١٨٩٧م،</p> <p>٣- وقد اعتبر الدولة بمثابة كائن حى تنطبق عليه قوانين (الميلاد - والنمو- والوفاة)،</p> <p>٤- وذكر فى مؤلفه أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الدول.</p>	<p>١- يعد عبد الرحمن بن خلدون من أبرز المفكرين المسلمين،</p> <p>٢- حيث أضاف كثيراً إلى الفكر الجغرافى فى مقدمته الشهيرة (مقدمة التاريخ)؛ التى ركز فيها على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وقتذاك وهما (القبيلة - والمدينة)،</p> <p>٣- ووضع الإطار العام الذى عُرف باسم دورة حياة الدولة وهى: (النشأة - الثبات - النضج - الاضمحلال)،</p> <p>٤- وتحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.</p>	<p>١- يعد أرسطو أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية قديماً</p> <p>٢- حيث تناول فى مؤلفه (السياسة) الدولة المثالية، وحدد عناصرها فى خمسة موضوعات (عدد سكان الدولة - مواردها الاقتصادية - العاصمة - الجيش - الحدود السياسية)،</p> <p>٣- كما حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسى فى عدد سكانها ومواردها الاقتصادية والعلاقة بينهما،</p> <p>٤- وناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة،</p> <p>٥- ناقش موقع الدولة الجغرافى وتأثير المناخ عليها.</p>

واستمرت إسهامات العلماء فى الجغرافيا السياسية إلى أن ظهر مصطلح الجيوبولتيك على يد العالم

السويدي رودلف كيلين عام ١٨٩٩م

الجيوبولتيك :- والذي يعنى دراسة الدولة كعضو جغرافى مستخدمة قوتها لتحقيق الوحدة

والانسجام بين شعبها (داخلياً) والتوسع فى حدودها (خارجياً) بالسيطرة والاستيلاء على حساب الدول المجاورة؛

وقد حدث خلط بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك خاصة فى الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى

إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ دلل على صحة ذلك؟؟؟

١- حيث اعتقد البعض أنهما علماً واحداً وظهر ذلك من خلال التوسع الإقليمي والغزو الاستعماري وكانت أبرز هذه الصور فى ألمانيا التى استغلت مفاهيم الجغرافيا السياسية لـ (راتزل) بصورة خطأ فى توسعها الاستعماري على حساب الدول المجاورة التى اعتبرتها المجال الحيوي

وبالرغم من وجود علاقة بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك إلا أن بينهما فروقا، انظر الجدول التالي لتعرفها

الجغرافيا السياسية	الجيوبولتيك
تهتم فى دراستها للوحدات السياسية بتحليل بينتها الطبيعية والبشرية دراسة موضوعية؛ لتوضح أثر ذلك على السلوك السياسى للدولة.	تقوم بنفس الدراسة، ولكن من وجهة نظر الدولة الذاتية: ومطالبها فى مجال السياسة الخارجية.
تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلاً.	ترسم تصوراً لما يجب أن تكون عليه الدولة.
تدرس الدولة ككيان استاتيكي (ثابت).	تنظر للدولة ككائن حي.

ما النتائج المترتبة على : استمرار تطور الجغرافيا السياسية ؟

١- وقد استمر تطور الجغرافيا السياسية؛ حيث كان للتغيرات التي طرأت علي خريطة العالم السياسية أثر كبير في انتعاش هذا العلم وبدأ يأخذ طابع العالمية والشمول.

ملحوظة هامة :- ترتبط الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخرى التي تمدها بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية للدولة (محور الدراسة في الجغرافيا السياسية) كما ترتبط ببعض العلوم الأخرى مثل علم التاريخ والعلوم السياسية... وغيرها

ثالثاً:- أهداف الجغرافيا السياسية .

تتعدد أهداف الجغرافيا السياسية ومنها :

- ١- دراسة الوحدات السياسية (الدولة) من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية – البشرية)
- ٢- تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.
- ٣- تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلاً (جغرافياً) موضوعياً
- ٤- التعريف بالمشكلات السياسية وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها ومن أمثلة ذلك:
 - ❖ دور الجغرافيين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية فى رسم الحدود السياسية الحديثة فى أوروبا.
 - ❖ دور الجغرافيا فى الدفاع عن حق مصر فى قضية طابا.
- ٥- توفير البيانات والمعلومات الموضوعية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية)

رابعاً : مجالات الجغرافيا السياسية :-

هل كان للتطورات التى مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر فى تطور مجالاتها؟ ايد ذلك

نعم كان للتطورات التى مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر فى تطور مجالاتها كالتالى

١- كان الاهتمام الرئيسى للجغرافيا السياسية يتمثل فى دراسة الوحدات السياسية (الدولة)، والعلاقات الدولية، والمشكلات السياسية ،

٢- ونتيجة للتغيرات السريعة التى شهدتها العالم خاصة خلال أواخر القرن العشرين وبداية هذا القرن، اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية لتشمل

❖ الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

❖ التحليل السياسي للقوة،

❖ النظام العالمى الجديد وما ينتج عنه من تغيرات.

والآن هيا بنا نتعرف بشىء من التفصيل على بعض مجالات الجغرافيا السياسية.

١- الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

تدرس الجغرافيا السياسية الدولة كوحدة سياسية تشغل مساحة أرضية لها حدودها السياسية ومكوناتها الداخلية، والتي تتمثل فى (السكان، الموارد، نظام الحكم) مع تمتعها بالسيادة كالتالى :-

تشمل دراسة الدولة

١) الخصائص الطبيعية للدولة من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وموارد طبيعية وغيرها.

٢) الخصائص البشرية للدولة من حيث السكان والأنشطة الاقتصادية.

٣) السياسات العامة للدولة وعلاقتها الخارجية.

٤) تحليل قوة أو ضعف الدولة فى ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية.

٢- التحليل السياسى للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية فى هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.

٣- النظام العالمى وما ينتج عنه من تغيرات

١- ويعد هذا المجال بالغ الأهمية خاصة مع التغيرات السريعة التى يشهدها النظام العالمى خلال السنوات الأخيرة، بم تفسر؟؟ حيث تشهد اتجاه القوى الرأسمالية العالمية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات وموارد دول العالم الثالث،

٢- ويتميز هذا المجال بالشمولية؛ حيث يتضمن عددًا من المجالات الفرعية التى ترتبط بالنظام العالمى وتتمثل فيما يلى:

أ التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل: السوق الأوروبية المشتركة ، واتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثرها على الدول.

ب الأحلاف العسكرية مثل حلف شمال الأطلسي (الناتو).

ج ظاهرة العولة والتى ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينات من القرن العشرين .

د قضايا الأمن المائى والغذائى والطاقة للدول.

هـ المنظمات الدولية والإقليمية مثل: الأمم المتحدة، وجامعة

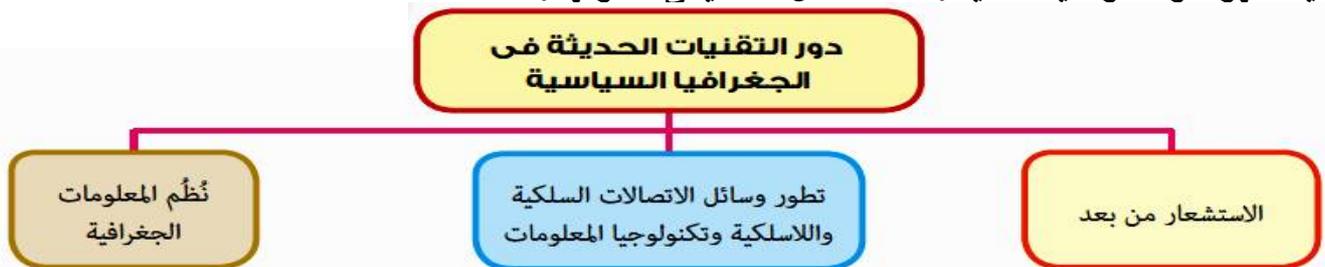
تعريف العولة

: عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية تقوم بها الدول الأتوى

خامساً: الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة :-

هل كان للتطور العلمى والتكنولوجى الذى شهده العالم فى العصر الحديث أثر فى تطور علم الجغرافيا السياسية؟

أثر التطور المعرفى والتكنولوجى الذى شهده العالم فى تطور علم الجغرافيا السياسية كغيرها من العلوم الأخرى؛ حيث ظهرت وسائلوتقنيات حديثة. لاحظ الشكل التخطيطى لتتعرّفها :-



دور اول ٢٠١٦

١- الاستشعار من بعد :-

أدى الاستشعار من بعد وما يستخدمه من وسائل التصوير الجوي والفضائي الحديثة وأجهزة تحديد المواقع (GPS) وغيرها إلى توفير مرئيات فضائية ومعلومات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التي تهتم بها الجغرافيا السياسية مثل :

١. الحدود السياسية بين الدول.

٢. الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.

٣. مناطق النزاعات بين الدول.

٢ تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

ما النتائج المترتبة على تطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات على

الجغرافيا السياسية؟؟

كان لذلك أثره فى أن أصبح العالم وحدة واحدة أو ما يعرف بالقرية الكونية؛

بم تفسر أصبح العالم وحدة واحدة أو ما يعرف بالقرية الكونية؟؟

وذلك نتيجة للسرعة الهائلة التي تتدفق بها المعلومات والبيانات عبر حدود الدول. ولقد استفاد علم الجغرافيا السياسية كغيره من العلوم الأخرى من تطور تكنولوجيا المعلومات

٣ نظم المعلومات الجغرافية: (دور اول ٢٠١٦)

تعد نظم المعلومات الجغرافية إضافة هائلة لمختلف العلوم وخاصة الجغرافيا السياسية بم تفسر؟ وذلك من خلال:

- ❖ توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضي مما يساعد فى التعرف على مدى قوة الدول.
- ❖ توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول.
- ❖ مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتماداً على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة منها

الوحدة الأولى

الدولة في الجغرافيا السياسية

الدرس الأول

الدولة (تعريفها وأنواعها)

الدرس الثاني

المقومات الطبيعية لقوة الدولة

الدرس الثالث

المقومات البشرية لقوة الدولة

الدرس الرابع

النظام السياسي والانتخابي بالدولة

-إعداد وإهداء-

الأستاذ / خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد

بمدرسة مطاي الثانوية بنين

خاص بالمجموعات المدرسية

الدولة (تعريفها - أنواعها

الوحدة الأولى

الدرس الأول

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

تعد الدولة محور دراسة الجغرافيا السياسية، وتمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها.

أولاً :- مفهوم الدولة و الأمة والفرق بينهما :-

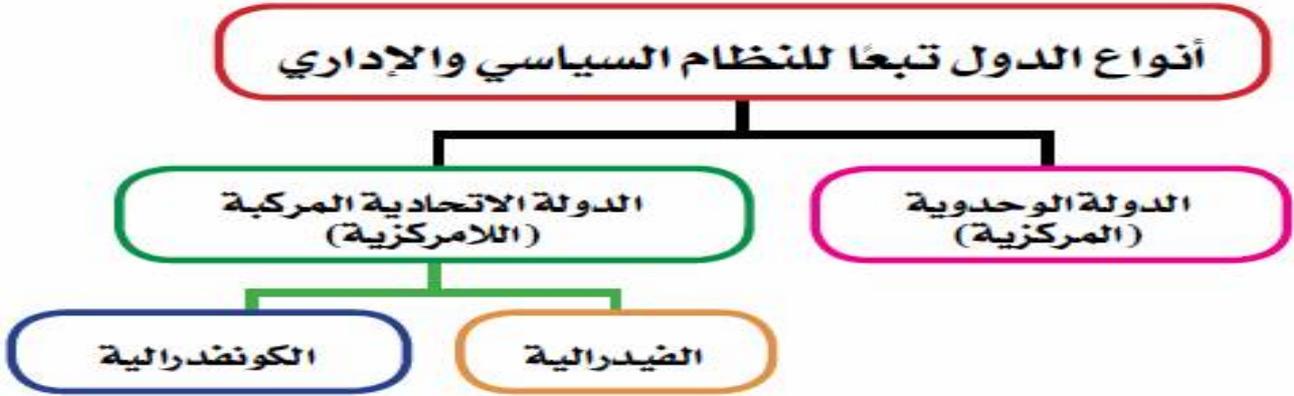
الدولة	الأمة
وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكاناً دائمين، وتحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونها الداخلية والخارجية	مجموعة من البشر لها غالباً أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة وتربط بين أفرادها روابط مشتركة كاللغة و الدين، والعادات والتقاليد والتراث، والتاريخ المشترك
تمثل السلطة (الحكومة) ركن أساسى من أركانها	لا تتطلب وجود سلطة حاكمة
يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة . مثل: دولة سويسرا والتي بها أربع لغات رسمية (الإيطالية والألمانية والفرنسية والرومانية).	لعادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة. مثل: الأمة العربية

ما هي شروط قيام الدولة ؟؟ (أركان الدولة)

وهناك شروط ضرورية لقيام أية دولة ، وهى ما نطلق عليها أركان الدولة، تتمثل في الأرض والشعب والسلطة.

السيادة	السلطة
وتعني سيادة السلطة على كامل الأرض والسكان، ومعترف بها من الدول الأخرى	الحكومة وعلى رأسها الحاكم، وهى تدير وتنظم شئون البلاد وتشرع القوانين، وتوفر الخدمات للشعب، وتحفظ أمن البلاد مع اعتراف دول العالم بها.

ثالثاً: أنواع الدول تبعاً للنظام السياسي والإداري



♦ الدولة الوحدية (المركزية)

تعريف الدولة الوحدية (المركزية): - هي الدولة التي توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد،

والتي تسيطر فيها الحكومة المركزية على جميع السلطات المحلية فى الولايات والأقاليم والمحافظات

والمجالس البلدية، وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراراتها من الحكومة المركزية.

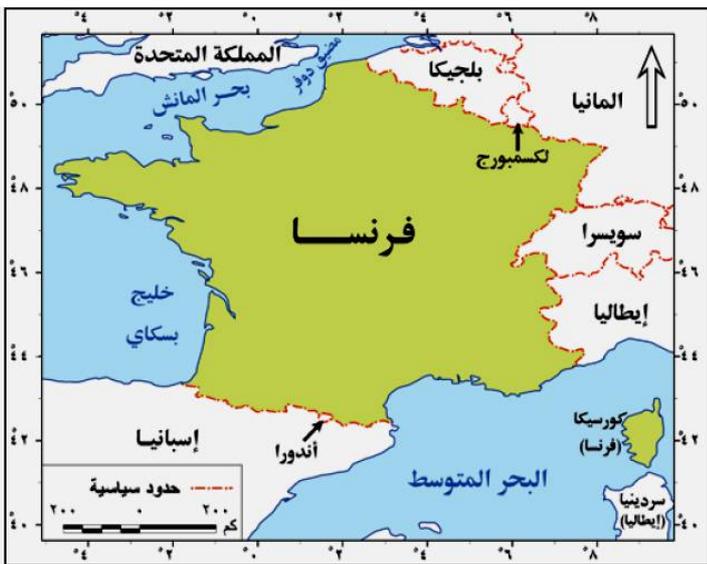
وغالباً ما تتصف الدولة الوحدية (المركزية) بالتالي:

- ❖ تجانس سكانها (عرقياً، ودينياً، وثقافياً).
- ❖ تحوى قلباً أو نواة واحدة تتمثل فى العاصمة التي تتركز فيها معظم أنشطة الدولة، والتي نمت حولها الدولة بعد ذلك.
- ❖ معظمها ليست كبيرة المساحة وإن كانت هنا دول وحدوية كبيرة المساحة مثل الصين
- ❖ قلة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبال بين أراضيها وإن كانت هناك دول موحدة مجزأة مثل اليابان.
- ❖ تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة.

وتنتشر الدولة الوحدية فى بقاع كثيرة من

العالم إلا أن النموذج المثالي لا ينطبق إلا على

عدد محدود من الدول مثل فرنسا



خريطة (٢٠١) دولة فرنسا

♦ **الدولة الاتحادية المركبة (الدولة اللامركزية)**

ينقسم نظام الحكم فى الدول الاتحادية إلى نوعين : فيدرالى وكونفدرالى

(أ) الدولة الفيدرالية	(ب) الدولة الكونفيدرالية
<p>التعريف :- هي الدولة المقسمة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات أو محافظات.</p> <p>ويكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.</p> <p>ومن أمثلة الدول الفيدرالية استراليا ، والبرازيل، والهند</p>	<p>التعريف :- وهي عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد ينظمه معاهدته لتحقيق غايات مشتركة. وتعهد بممارسة بعض من صلاحياتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية مثل دول الاتحاد الأوربي</p>
<p>١- تتمتع بدستور واحد.</p> <p>٢- تنقسم فيها السلطات إلى</p> <p>♦ السلطة المركزية وتختص بالوظائف السيادية (السياسة الخارجية - الاقتصاد - الدفاع الخارجي - الأمر الداخلي)</p> <p>♦ والسلطة المحلية (حكومات الأقاليم) وتختص بآدارة الشؤون الحياتية السكان.</p> <p>٣ - تتسم بتحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية</p> <p>٤- يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشؤون المركزية</p> <p>٥- لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالى</p>	<p>١- لكل دولة دستورها و علمها الخاص.</p> <p>٢- تتمتع كل دولة بحق التمثيل بشكل مستقل.</p> <p>٣- تختص حكومات الدول الداخلة فى الاتحاد الكونفدرالى بالوظائف السيادية.</p> <p>٤- لكل دولة العملة النقدية الخاصة بها، بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد، كاليورو فى الاتحاد الأوربي .</p> <p>٥- تحتفظ كل دولة فى الاتحاد بعاصمتها المستقلة.</p> <p>٦- ملحوظة هامة :- يمكن للدول الكونفدرالية أن تتحول إلى اتحاد فيدرالى فى مرحلة لاحقة دلى على صحة العبارة السابقة ؟؟ (مثلما ما حدث فى سويسرا</p>

وتعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعاً وأكثرها هشاشة؛ بم تفسر؟

الاجابة :- لأن هذا النوع من الدول يعطى الحق لأي دولة من دول الاتحاد أن تنفصل عن الاتحاد فى أى وقت تشاء مثل الاتحاد السوفيتى سابقاً.

رابعاً: عواصم الدول :-

العاصمة هى المدينة التى تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها ، وغالباً ما تتركز بها السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية ، وسفارات الدول الأجنبية ، والمؤسسات الكبرى

عوامل اختيار عاصمة الدولة

١- العامل التاريخي: اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة لأهميتها التاريخية. مثل: القاهرة عاصمة مصر وروما عاصمة إيطاليا.

٢- سهولة الوصول: يتم اختيار كثير من العواصم على ضوء سهولة الوصول بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة.

أيد ذلك بأمثلة؟ ١- كمدريد عاصمة أسبانيا. ٢- أو يكون موقعها على نهر ملاحى كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل. ٣- وقد تقع على سواحل بحار مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلنطى.

٣- الحماية والدفاع: تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود، بم تفسر؟ ودل بمثال؟؟؟

الاجابة :- فذلك يعطيها عمقاً جغرافياً ويوفر لها الحماية. (كاختيار أنقرة عاصمة لتركيا بدلاً من إستانبول)

٤- السيادة القومية: تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى. مثل موسكو عاصمة روسيا. حيث تقع فى المنطقة ذات الغالبية السلافية.

♦ سمات العاصمة :-

تتسم العاصمة فى ضوء معايير اختيارها بأنها:

- ١- مركز للحكم والإدارة وتضم حشداً للقوى السياسية.
- ٢- مركز للقوة والسلطة فى الدولة. حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية.
- ٣- حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجى.
- ٤- المركز الثقافى للدولة.
- ٥- تقع عادة فى ملتقى طرق النقل والمواصلات بالدولة.

♦ تصنيف العواصم

يمكن تصنيف العواصم إلى فئتين هما :-

العواصم المستحدثة	العواصم القديمة
<p>هي العواصم التي قررت الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر ، مثل : اليابان التي نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الساحلية التي تطل على المحيط الهادى <u>به تفسر نقل العاصمة من كيوتو الى طوكيو؟</u></p> <p>١- لتكون مصدر حياة للدولة من الناحية التجارية، ٢- كما أنها كانت مركزاً حضارياً كبيراً.</p>	<p>هي العواصم التي ظلت لقرون عديدة مركزاً اقتصادياً وثقافياً رئيسياً فى الدولة، مثل : روما ، لندن ، باريس، القاهرة.</p>



خريطة دولة اليابان (١-٣)

♦ قلب الدولة:

بالرغم من أهمية العاصمة بالنسبة للدولة إلا أنه يوجد فى الدولة مواقع أخرى ذات أهمية وثقل اقتصادي أو سكاني أو ثقافي أو سياسي لا تقل أهمية عن العاصمة ويعبر عنها بالنواة أو قلب الدولة.

قلب الدولة حسب الأهمية

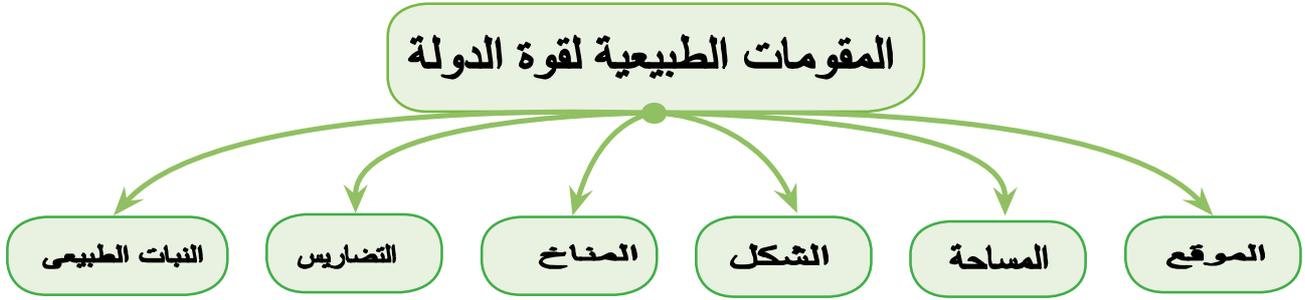


المقومات الطبيعية لقوة الدولة

الوحدة الاولى
الدرس الثاني

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

إن قوة الدولة تتشكل بعوامل ومقومات كثيرة ومتشابكة منها مقومات طبيعية وأخرى بشرية؛ وسنتناول في هذا الدرس المقومات الطبيعية لقوة الدولة.



أولاً: الموقع

يمكن تناول الموقع وأثره في الجغرافيا السياسية لأي دولة من خمس زوايا كما هو موضح بالشكل

التالي



١- الموقع الفلكي :- ويقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض

بم تفسر: يعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض هو الأكثر أهمية؛ للأسباب التالية

١- تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة . ٢- التأثير في النشاط البشري للسكان

٢- الموقع الجغرافى :- (لاحظ عزيزى الطالب اننا سندرس الموقع الجغرافى كالتالى) :-



(أ) الموقع بالنسبة لليابس والماء

تصنف الدول عادة وفقاً للموقع بالنسبة لليابس والماء إلى **دول بحرية** و**دول حبيسة** (داخلية).

الدولة الحبيسة	الدولة البحرية
<p>هى الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة ولكن تتصل بالعالم الخارجى عن طريق المرور فى أراضى الدول المجاورة مثل اثيوبيا - أفغانستان - أوغنده</p>	<p>هى الدول التى تشرف على مسطحات مائية مفتوحة وترجع أهمية الموقع البحرى للدولة إلى أسباب يلخصها الشكل التالى:</p> <p>أهمية الموقع البحرى</p> <ul style="list-style-type: none"> وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجى دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى. زيادة احتكاك الدولة حضارياً بغيرها من الدول. تمتعها بالثروات البحرية المختلفة.
<p>ملحوظة هامة :- وتعد إفريقيا أكثر القارات التى تضم دولة حبيسة يليها آسيا يليها أوروبا ثم أمريكا الجنوبية</p>	<p>ملحوظة هامة :- أن الدول البحرية قد تشرف على البحر</p> <ol style="list-style-type: none"> بواجهة بحرية واحدة، مثل : سوريا - تشيلي، أو بوجهتين بحريتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية ، أو من جميع جهاتها، وهى الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان <p>سؤال هام :- ما هى العوامل المؤثرة على القوة البحرية للدولة ؟</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- طول السواحل ٢- وأهمية المسطحات المائية، ٣- الظهير الساحلى لها



لاحظ عزيزى الطالب الدول الحبيسة فى القارة
الافريقية وتعرف مواقعها
ب. الموقع بالنسبة للدول المجاورة

دل على صحة العبارات التالية :-

بعد موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة لها مهماً
فهناك:

(١) دول يجاورها عدد قليل من الدول
كالمغرب التي تحدها دولتان هما الجزائر
وموريتانيا
وكذلك الولايات المتحدة التي تحدها المكسيك
وكندا.



(٢) دول يجاورها عدد كبير من الدول

مثل الصين يحدها خمس عشرة دولة

سؤال بم تفسر :- كثرة الدول المتجاورة نعمة ونقمة فى آن واحد ؟



كثرة الدول المجاورة لدولة نعمة
(سلبيات كثرة الدول المتجاورة)

(ب) وأحياناً تسبب كثرة الدول
المجاورة للدولة العديد من المشكلات
مثل السودان التي يجاورها سبع دول .

كثرة الدول المجاورة لدولة نعمة
(ايجابيات كثرة الدول المتجاورة)

(أ) وقد تؤدي كثرة الدول المتجاورة
الى تحقيق التعاون وبالتالي زيادة
قوتها مثل دول غرب أوروبا ،

ج. المواقع المركزية والهامشية

المواقع الهامشية	المواقع المركزية
والمواقع الهامشية هي الواقعة على الأطراف، مثل نيوزيلاند	المواقع المركزية هي المتوسطة جغرافياً للعالم ، مثل موقع مصر وتمركزه فى العالم القديم،
	

مذكرة التحدى

د (المواقع الاستراتيجية :-

المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التي تكتسب أهمية بالغة، نظراً لإشرافها وإمكانية تحكمها فى طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية ،

ملحوظة هامة :- وتعد المواقع الاستراتيجية فى غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم، ومن نماذجها: قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق

ثانياً :- المساحة

وهي رقعة الأرض التي تشغلها الدولة ، وهذه الرقعة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دولياً،

وبتأمل خريطة العالم السياسية، نجد تبايناً واضحاً فى مساحة الدول، فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧.٦ مليون كم^٢ ، على عكس دولة الفاتيكان التي تبلغ مساحتها أقل من كيلو متر مربع.

ويمكن تلخيص أثر المساحة على الدولة فى السلم والحرب فى النقاط التالية :-

المساحة الصغيرة للدولة		المساحة الكبيرة للدولة	
سلبياتها	إيجابياتها	سلبياتها	إيجابياتها
١- يسهل اختراقها والسيطرة عليها فى حالة الحرب	تمكّن المساحة الصغيرة للدولة الحكومة من:	وعلى الرغم من الآثار الإيجابية للمساحة الكبيرة للدولة إلا أنها لها آثاراً سلبية،	للمساحة الكبيرة آثار إيجابية فى قوة الدولة تتمثل فى :-
أيد صحة ذلك ؟؟	١. ضبط الدولة وإدارتها بسهولة.	١- حيث تحتاج المساحة الكبيرة للدولة إلى جهود وإمكانيات كبيرة لتطويرها، وحماتها والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف	١. تزيد من احتمالية التنوع فى التركيب الجيولوجي، والذي يعنى
مثل سيطرة ألمانيا على هولندا وبلجيكا أثناء الحرب العالمية الثانية	٢. تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها.	٢- تنوعاً فى الموارد المعدنية كما هو الحال بدول مثل: روسيا الاتحادية، والصين.	٢. تنوعاً فى الموارد المعدنية كما هو الحال بدول مثل: روسيا الاتحادية، والصين.
٢- وتكون أكثر تأثراً بالكوارث الطبيعية إذا ما تعرضت لها كالأعاصير	٣. سهولة حصر واستثمار كل موارد الدولة	٣. تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.	٣. تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.

نظرية الدفاع بالعمق حيث تمكّن المساحة الكبيرة للدول فى وقت الحرب أن تتخلى عن جزء من

أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها ، دلت على صحة ذلك

- ١- الصين فى مواجهة اليابان ٢- والاتحاد السوفيتي فى مواجهة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية؛ حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعدما أنهكه؛ حيث استدرجه لداخل الأراضي الروسية حتى وصل مشارف موسكو، إذ لم يتحمل الألمان قسوة المناخ فيه

ما العوامل الأخرى المؤثرة في مساحة الدولة :- (العوامل المحددة لمساحة الدولة)



ثالثاً :- شكل الدولة

تختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة وفقاً للشكل على النحو التالي:



١- الشكل المنتظم أو المندمج

التعريف :- أي تكون المسافة من وسط الدولة إلى أطرافها متساوية تقريباً،

ومن أمثلة ذلك: مصر وبلجيكا، وفرنسا

(وتتميز الدول ذات الشكل المندمج بعدد من المميزات

منها) :-

١. قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؛ وذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة.

٢. حسن الإدارة الداخلية للدولة؛ بم تفسر؟؟ لأن طول حدود الدولة يكون قصيراً بالنسبة إلى مساحتها.

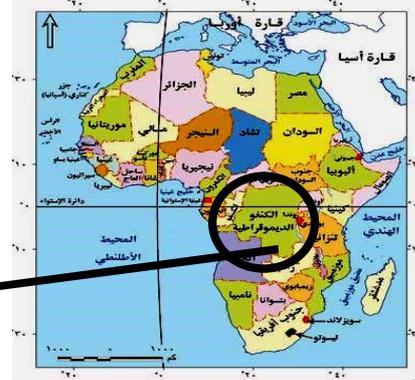
٣. يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود.

٤. توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة.



٥. ملحوظة هامة :- وبعض الدول تأخذ الشكل المندمج ذوالبروز

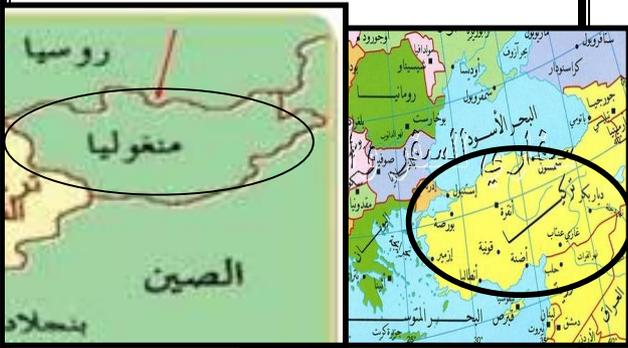
وفى هذا الشكل تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها، يبرز داخل دولة أخرى، مثل دولتى الكونغو،



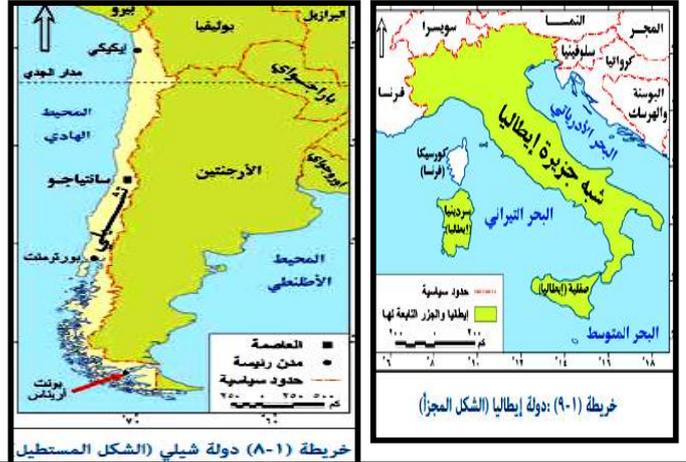
٢. الشكل المستطيل (الشريطي)

ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها، ويكون شكل الدولة قريباً من المستطيل.

قد يكون امتداد الدول من الشرق الى الغرب مثل: تركيا ومنغوليا



قد يكون امتداد الدولة من الشمال الى الجنوب مثل شيلي وإيطاليا



سلبياتها	إيجابياتها	سلبياتها	إيجابياتها
وهذا لا يساعد على تنوع مناخها		وغالباً ما يؤدي ذلك إلى بعض المشاكل السياسية؛ ١- سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة ٢- أو الدفاع عنها	وقد يساعد هذا الشكل على تنوع المناخ والإنتاج فى الدولة

٣. الشكل الجزأ

هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير متصلة جغرافياً، ويأخذ الشكل الجزأ للدول ثلاثة أنماط هي:

دول برية بحرية مجزأة	دول برية مجزأة	دول بحرية مجزأة
<p>وهي الدول التي يكون جزء من أراضيها متصلاً مع اليابس والجزء الآخر موجوداً كجزيرة فى البحر</p> <p>مثل: دولة إيطاليا تتجزأ إلى (شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية) (التابعتين لها واللتين تنفص ان عنها بمياه البحر المتوسط)</p>  <p>خريطة (٩-١): دولة إيطاليا (الشكل الجزأ)</p>	<p>وهي الدول التي تفصل بين أراضيها دول أخرى</p> <p>مثل: ألاسكا التابعة للولايات المتحدة وتفصل بينهما كندا.</p> 	<p>وهي الدول الجزرية التي تفصل المياه بين جزرها</p> <p>مثل: اليابان واندونيسيا.</p> 

٤. الشكل المحتوى (الدولة الجيبية)

الدولة الجيبية هي الدولة التي تقع داخل دولة أخرى، ولا يمكن الوصول إليها إلا بالمرور في أراضي وأجواء الدولة المطوقة لها،

مثل دولة ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا



ملحوظة هامة جدا :- (لا بد وأن تتبع الدولة الجيبية في سياستها الداخلية والخارجية الدولة المطوقة لها

ما النتائج المترتبة على لا بد وأن تتبع الدولة الجيبية في سياستها الداخلية والخارجية الدولة المطوقة لها ؟

١ - مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

٢ - لذا تسعى الدولة الجيبية للحفاظ على علاقاتها الودية مع الدولة المطوقة لها.

رابعاً :- تضاريس الدولة

تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التي تتشكل منها أراضيها

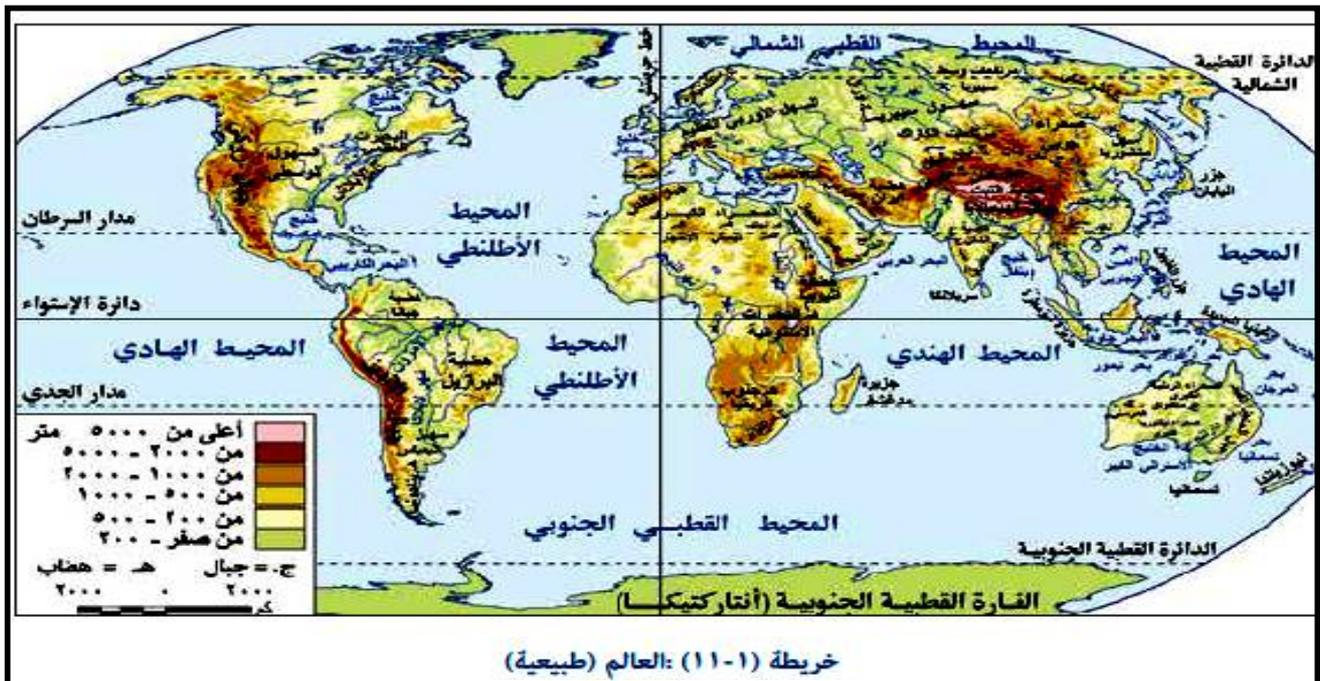
دول يغلب على أراضيها الطابع السهلي	ودول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي	دول متنوعة التضاريس
مثل: هولندا، وألمانيا	مثل : سويسرا واليابان	مثل :- مصر والبرازيل

بم تفسر :- تعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة ؟ حيث:

١ - تؤثر التضاريس في النواحي العسكرية فهي التي تحدد سير العمليات العسكرية.

٢ - تؤثر التضاريس في مدى استثمار موارد الدولة المائية والمعدنية.

٣ - تؤثر التضاريس في الأنشطة البشرية وتوزيع السكان في الدولة.



وفيما يلي نتعرف بعض المظاهر التضاريسية وأثرها في قوة الدولة:

(أ) السهول

تتنوع السهول في العالم ما بين السهول الفيضية والساحلية والصحراوية.

الآثار السلبية للسهول	الآثار الإيجابية للسهول على قوة الدولة
وبالرغم من مميزات المناطق السهلية :- الإ أنها تجعل الدولة مكشوفة ، وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.	وكما زادت مساحة السهول في الدولة كلما كان لذلك آثاراً إيجابية على قوة الدولة حيث تسهم في: ١. تنوع الإنتاج الزراعي ووفرته. ٢. تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية، نظراً لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية. ٣. سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي، وتعزيز الوحدة بين سكان الدولة.

(ب) المرتفعات

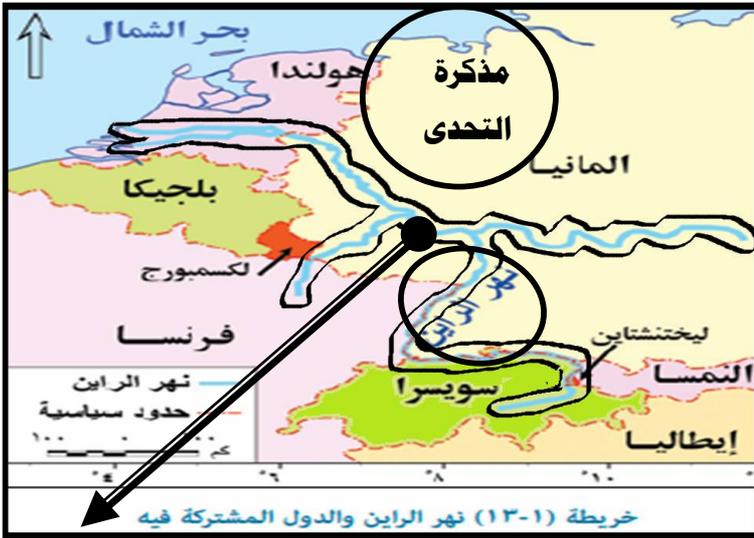
الآثار السلبية للمرتفعات	الآثار الإيجابية للمرتفعات على قوة الدولة
١. صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة ٢. عاقبة تحقيق التنمية الشاملة. ٣. وتعزيز روح الانضصال لبعض الأقاليم في بعض الدول مثل، أقلية إقليم كتالونيا في إسبانيا	<u>المرتفعات تكسب الدولة الكثير من الجوانب الإيجابية وذلك لأنها:</u> ١- تمنح الدولة مزيداً من القوة، <u>بم تفسر ؟</u> لأنها تشكل مواقع إستراتيجية في المراقبة والدفاع. ٢- تشكل حدوداً طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا. ٣- تمثل في كثير من الدول مناطق سياحية. إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام، أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاء مثل جبال الألب في أوروبا. ٤- توجد بها ثروات معدنية والتي تعد أساس الصناعة.



مذكرة التحدى

(ج) الأنهار

تعد الأنهار من أكثر ظاهرات السطح تأثيراً في الكيان السياسي للدولة واتخذت بعضها كحدود سياسية وتثير الأنهار الدولية التي تشترك فيها أكثر من دولة مشاكل سياسية بين الدول وبعضها سواء في [أ] اقتسام المياه ، [ب] أو الملاحة الدولية بها، خاصة الدول الحبيسة



لاحظ عزيزى الطالب التخليل حول نهر الراين

بم تفسر :- تثير الأنهار الدولية التي

تشترك فيها أكثر من دولة مشاكل سياسية

بين الدول وبعضها خاصة الدول الحبيسة ؟

الاجابة ..

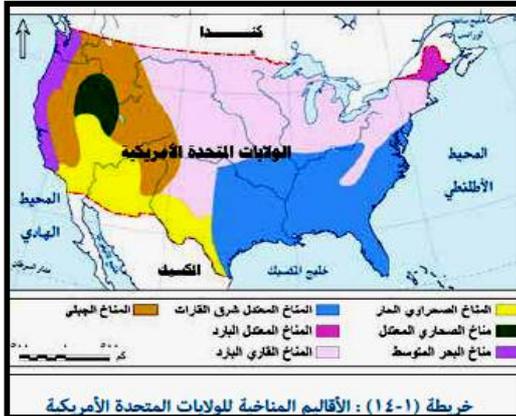
حيث تعد الأنهار الدولية بمثابة أحد طرق اتصالها بالعالم الخارجى مثل نهري الراين والدانوب

خامسا :- مناخ الدولة

يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي، حيث يؤثر في نوع التربة والنبات الطبيعي والعديد من الأنشطة البشرية، ويتضح ذلك من خلال ما يلي،

١. يزيد المناخ المعتدل من فاعلية الأنشطة البشرية في مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة وتقدمها كما هو الحال في معظم دول حوض البحر المتوسط.

٢. يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، وجعلها مناطق خالية أو قليلة السكان مثل، شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة في معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.



٣. يسهم التنوع المناخي للدولة في الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي، حيث التنوع في الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها

الوطنية، وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً لهذا التكامل، حيث تتعدد فيها الأقاليم المناخية

٤. قد يساهم التقدم العلمى والتكنولوجيا فى التقليل من أثر المناخ السلبى على الدولة من خلال تطور وسائل النقل والمواصلات، وأجهزة التكييف، والزراعة الحديثة فى البيوت البلاستيكية الصوبه الزراعية]

سادسا :- النبات الطبيعى

وتتمثل النباتات الطبيعية فى نوعين هما، الغابات والحشائش، ولهما تأثير فى قوة الدولة كما يلي:-

٢- الحشائش،	١- الغابات
<p><u>لعبت الحشائش دوراً مهماً فى التاريخ.</u></p> <p>١. وكانت فى العصور القديمة أهم مناطق الرعي فى العالم</p> <p>٢. وحالياً تساعد وفره الحشائش على نمو اقتصاد بعض الدول بم تفسر، حيث تمثل مراعي طبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف كما فى استراليا والأرجنتين.</p>	<p><u>تمثل الغابات مورداً مهماً من الموارد الطبيعية للدولة لما تحققه من فوائد منها:</u></p> <p>١. إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثا.</p> <p>٢. توفير المطاط الذى يدخل فى صناعة إطارات الطائرات والسيارات.</p> <p>٣. تعد أحد مصادر الدخل القومي لبعض الدول.</p> <p>٤. تقدم فوائد حربية كالجوء إليها والاحتماء فيها أثناء الحروب.</p>

مع اطيب امنياتى القلبية بدوام التفوق

إهداء أ. خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا

بمدرسة مطاى الثانوية بنين

الوحدة الأولى

الدرس الثالث

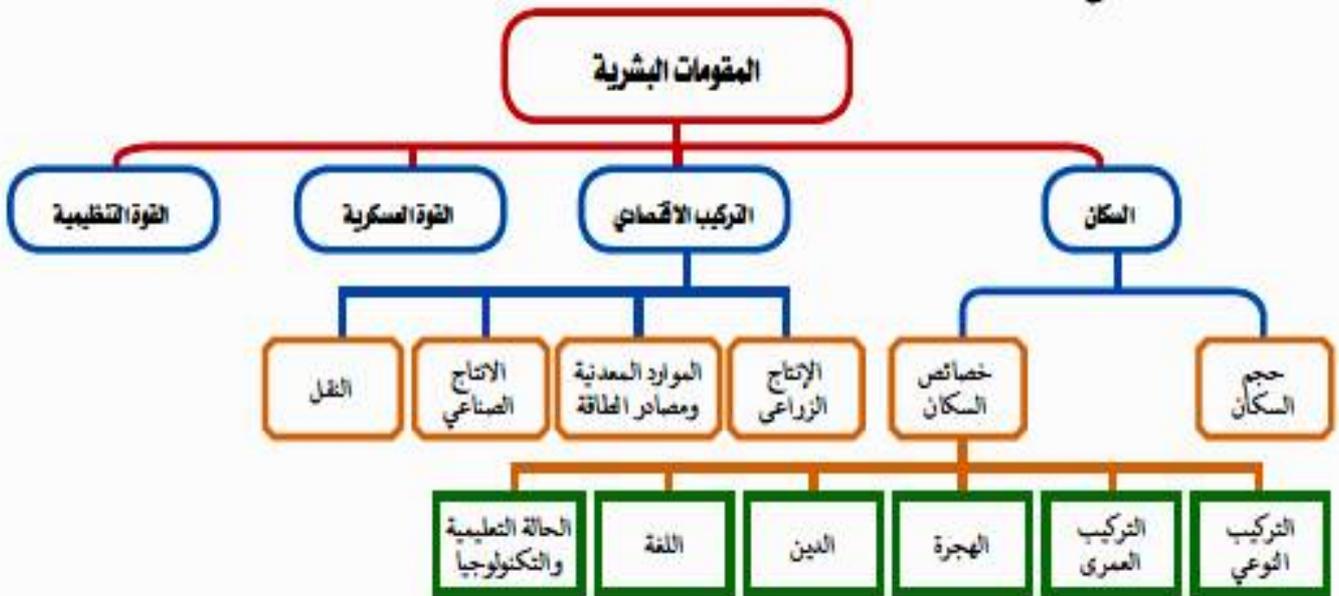
المقومات البشرية لقوة الدولة



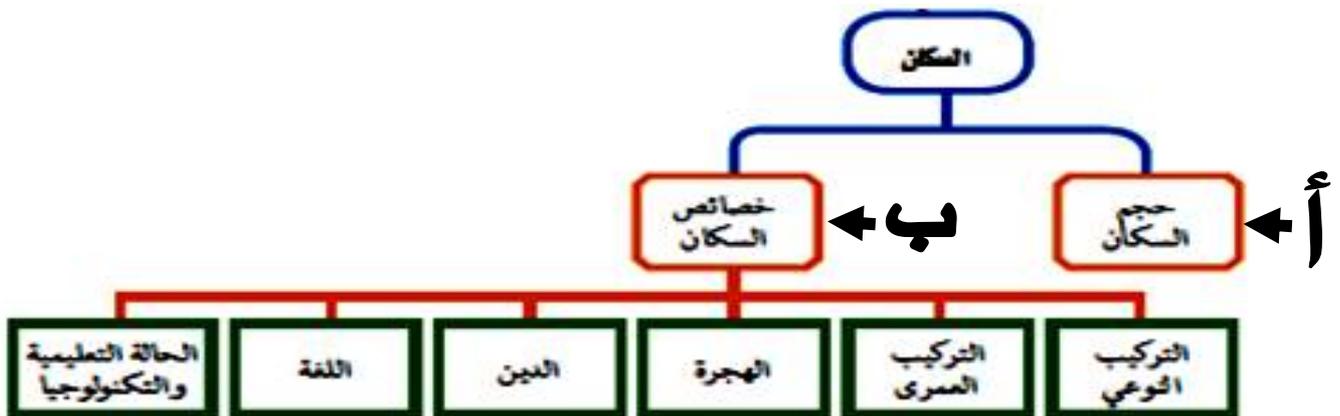
عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

لا يمكن أن تقوم الدولة - أي دولة- دون وجود العنصر البشري الذي يستثمر الأرض، ويعطي لها قيمة. أيد صحة ذلك!

فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة في الغطاء البشري للأرض؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادي ومراكز عمرانهم. لتتعرف المقومات البشرية للدولة



أولاً: السكان



(أ) حجم السكان :-

يعد حجم سكان الدولة من مقوماتها البشرية، ومقياساً لقوتها ووزنها السياسى - بشرط إذا توافرت لها المقومات الأخرى. دلل على صحة ذلك؛

* فالدول العظمى فى العالم هى دول ذات حجم سكانى كبير، مثل الولايات المتحدة ، والصين، وروسيا الاتحادية ؛

فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توافر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، فأصبحت تؤدى دوراً مهماً فى السياسة الدولية للعالم.

١- وهناك مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان،

عيوب الحجم الكبير للسكان	مميزات الحجم الكبير للسكان
١ - صعوبة توفير الغذاء للسكان.	١ - إعداد جيوش عسكرية ضخمة
٢ - صعوبة توفير الأمن والحماية.	٢ - توفير قوى بشرية عاملة فى مختلف القطاعات.
٣ - ظهور حركات التمرد الانفصالية.	٣ - تتيح فرص ظهور المبدعين فى مختلف المجالات

٢- أما قلة عدد السكان :-

عيوب قلة عدد السكان	مميزات قلة السكان
١ - يسبب للدولة نقصاً فى القوى العاملة والاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية ،	
٢ - واللجوء إلى عقد التحالفات السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى	
دلل على ذلك ج- ومن أمثلة ذلك ما تقوم به بعض دول الخليج العربى	

(ب) خصائص السكان :-

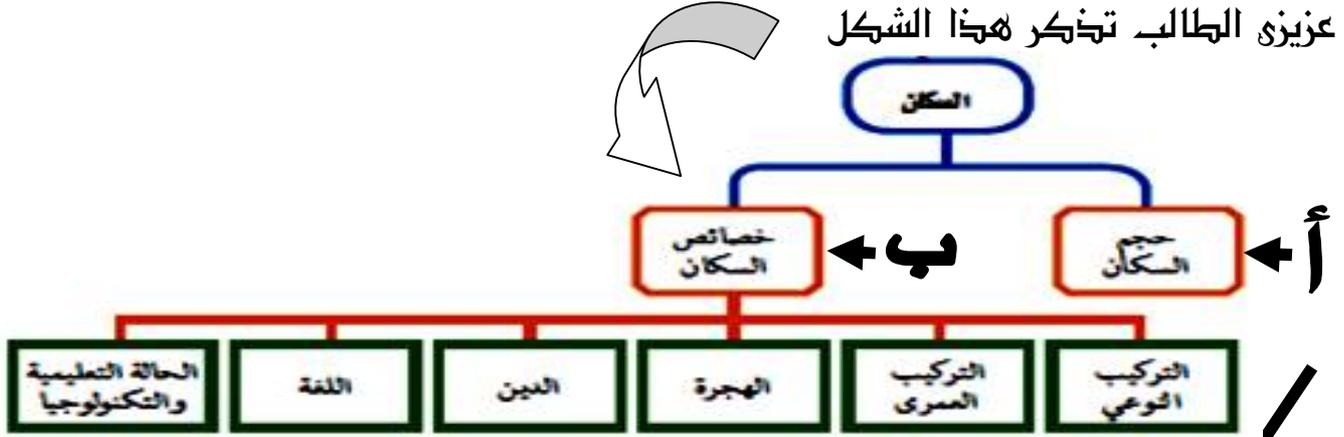
٣. يقصد بخصائص السكان مجموعة الخصائص السكانية التى تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل: النوع والسن واللغة والديانة والحالة التعليمية... إلخ.

ويعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثيراً فى الخريطة السياسية للعالم بم تفسر؛

١ - لان على أساسهما ترسم الحدود السياسية بين الدول

٢ - أو تقوم بسببهما النزاعات السياسية بين الدول بل وفى داخل الدولة الواحدة

عزيزي الطالب تذكر هذا الشكل



١- التركيب النوعى

يمكن ملاحظة أن فى الدول المتقدمة تسهم المرأة على نطاق واسع فى العملية الإنتاجية، وفى الدول النامية تقل فيها مشاركة المرأة لأسباب اجتماعية أو دينية.

٢- التركيب العمرى

يعد التركيب العمرى للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها. دلل على ذلك!

(أ) فالدول التى ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة ونسبة كبار السن

يسبب لها مشكلة فى ارتفاع معدل الإعالة،

(ب) أما الدول التى ترتفع فيها نسبة الشباب فذلك يشكل أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور

منخفضة

٣- الهجرة :-

أثر الهجرة على الدولة المستقبلية لها		أثر الهجرة على الدولة المرسله لها	
الآثار السلبية	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	الآثار الإيجابية
فى حين تسبب آثاراً سلبية كعدم التجانس بين سكانها <u>دلل على ذلك!</u>	فقد وفر المهاجرون لها الأيدي العاملة	وتؤثر سلبياً فى تفريغ الدولة من الأيدي العاملة (خاصة الكفاءات) والعقول	فتسهم الهجرة للدولة المرسله فى حل مشكلة البطالة وزيادة دخلها <u>دلل على ذلك!</u>
كما فى الدول الأوربية ودول الخليج العربى			مثل مصر

٤- الدين :-

وإن كان الدين عاملاً مهماً من عوامل التجانس السكاني للدولة،
- بم تضسر: لم يعد الدين كما كان قديماً من الأسباب التي تثار من أجلها المنازعات؛
١- لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة ٢- وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية
إلا فى بعض الدول التي لم ترتق فى أفكارها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة .

٥- اللغة :-

١- تلعب اللغة دوراً كبيراً فى بناء الدولة وتماسكها وقوتها السياسية - بم تضسر؛

♦ فهي إحدى المقومات الحضارية المهمة فى الدولة

♦ وعامل مهم فى توحيد سكانها

♦ ويؤدي تعدد اللغات إلى ضعف الدولة وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية. مما يثير مشكلات بها

٢- إلا أن بعض الدول يوجد فيها أكثر من لغة رسمية ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها

دلل على ذلك بمثال؛ مثل سويسرا حيث يوجد بها أربع لغات رسمية (الإيطالية والألمانية والفرنسية والرومانية) .

٣- تتميز الدول العربية ببساطة التركيب اللغوي - بم تضسر؛

ج- إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التي تعد من العوامل المهمة فى توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة

٦- الحالة التعليمية والتكنولوجية :-

١- يؤثر المستوى التعليمى والتقدم العلمى للسكان تأثيراً كبيراً فى قوة الدولة .

ما النتائج المترتبة على ذلك ؟

• تسابق دول العالم خاصة الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى، للعمل فيها بشتى وسائل الجذب

- بم يضسر: تسابق دول العالم خاصة الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى؛

- حيث يؤثر المستوى التعليمى والتقدم العلمى للسكان تأثيراً كبيراً فى قوة الدولة

٢- فى المقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول .

٣- وقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ومع بداية قرن جديد عن جانب آخر،

ملحوظة هامة جدا :-

يعد الآن من أخطر الجوانب البشرية تأثيراً فى السلوك السياسى للدول ووزنها على خريطة العالم السياسية

ألا وهو التكنولوجيا. هى فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج .

بم تفسر :- يحدث التقدم التكنولوجى بالدول ؟

ج- نتيجة لاهتمام الدول بالبحث العلمى والدعم المادى

ما النتائج المترتبة على اهتمام الدول بالبحث العلمى والدعم المادى له ؟

١- يحدث التقدم التكنولوجى بالدول

٢- والذى يتبعه تطور فى كافة المجالات (الصناعية والزراعية والتجارية ... الخ)

ملحوظة هامة جدا :-

فتقدم الصناعة حالياً لم يعد يتحقق حيث توجد مصادر المواد الخام الأولية، ولكن حيث توجد العقول

والمهارات، دلل على ذلك بمثال؟

ومثال ذلك اليابان.

ثانياً: التركيب الاقتصادى

هل تذكر هذا الشكل ص ١؟



بم تفسر :- تعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة ؟

ج- وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمى يتحدد فى المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استثمار هذه الموارد،

- ما النتائج المترتبة على وزن الدول على المستوى العالمى يتحدد فى المقام الأول على أساس ما تملكه

الدولة من موارد اقتصادية؟

ج- أصبح سلوك الدولة السياسى نابغاً من خلفيتها الاقتصادية

ملحوظة هامة جدا :- وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التى تربط بين الأمم.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة...

هيا بنا نتعرف مكونات التركيب الاقتصادى للدول. ومدى تأثيره فى قوة الدولة:-



١- الإنتاج الزراعى

- ١- تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التى يجب أن تتوافر من داخل الدولة ،
أو على الأقل الاكتفاء الذاتى من الغذاء الأساسى وقت الأزمات- الحروب مثلاً-
٢- ويعد القمح والأرز والذرة على رأس الحبوب الغذائية التى يحتاجها السكان .
٣- ويعد الإنتاج الزراعى من أهم متطلبات الأمن القومى للدولة بم تفسر؟
ج- حيث يعنى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية .

- ٤- وعلى هذا الأساس تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائى إلى ٣ انماط :
♦ دول لديها فائض من الإنتاج يزيد على حاجتها مثل كندا وبعض الدول الأوربية
ما النتائج المترتبة على ذلك؟ ← مما يجعلها دولاً مستقرة.

♦ دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتى النسبى كفرنسا.

- ♦ دول تعاني من نقص فى إنتاج المواد الغذائية ← كمعظم الدول النامية،
ما النتائج المترتبة على ذلك؟ ← جعلها أكثر تبعية للدول التى تستورد منها

٢- الموارد المعدنية ومصادر الطاقة:-

- ١- يعد توفر الموارد المعدنية أحد العوامل المؤثرة فى قوة الدولة وخاصة ما يعرف باسم المعادن الإستراتيجية،
ما المقصود بالمعادن الاستراتيجية؟
المعادن التى تشتد الحاجة إليها وقت الحروب، وأهمها: الحديد والنحاس، والألومنيوم، والمنجنيز، والنيكل،
بم تفسر؟ أهمية المعادن الاستراتيجية؟؟
ج- وذلك لأهميتها البالغة فى الصناعات الحربية.

- ٢- كما أن امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة كالبتروى يمنحها سلاحاً تستخدمه فى تحقيق أهدافها،
فالبتروى يعد مورداً اقتصادياً يمكن الدول العربية المنتجة أن تستخدمه كسلاح لتحقيق الأهداف
السياسية والاقتصادية للأمة العربية كما حدث فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

٣- الإنتاج الصناعي:-

١- تعد الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أى دولة أيد صحة ذلك؟

* فكل القوى الكبرى العالمية هى قوى صناعية

٢- ولا يمكن لأى سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية.

٣- وتعد الصناعات الإستراتيجية هى التى تعطى الدولة أهمية خاصة، (ومن أمثلتها صناعات صهر المعادن وتنقيتها كالحديد والصلب والألومنيوم، والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونيات، والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ) .

٤- النقل ووسائل الاتصال:-

١- تعد وسائل النقل والاتصال من الأمور الضرورية للدولة العصرية بم تفسر؟

ج - حيث تعمل شبكة الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على زيادة تماسكها الداخلى ووحدتها القومية،

٢- ومن ثم فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية للدولة،

٣- كذلك يتعذر الدفاع أو الهجوم فى المجال العسكرى إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر،

ما النتائج المترتبة على وجود نظام نقل متطور ومتكامل داخل الدولة؟

فيؤدى وجود نظام نقل متطور ومتكامل داخل الدولة إلى:

١- نجاح خطط التنمية واستثمار مواردها بشكل فعال.

٢- يسهل سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية فى جميع أنحاء الدولة.

٣- يسهل حركة جيش الدولة وسهولة الاتصال وقت الحرب ونقل لإمدادات عند تعرضها للكوارث.

وتستمد الدولة قوتها الاقتصادية من العناصر التالية :



ثالثاً : القوة العسكرية:-

تعد القوة العسكرية أساساً لتحقيق الأمن القومي للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية وتشتمل على عناصر لاحظها في الشكل التالي:



رابعاً: القوة التنظيمية (الاجتماعية- السياسية) :

وتعنى مستويات الإدارة والحكم داخل الدولة

وهناك أوجه مختلفة من التنظيم الحكومى التى لها علاقة بقوة الدولة منها مايلى :

١. التقسيم الإدارى للدولة (محافظات أو ولايات) بهدف تحقيق الأمن والأمان في البلاد
 ٢. وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين. درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتى
 ٣. المؤسسات التنظيمية التى أنشأتها الدولة لتساعدها في اتخاذ القرارات.
 ٤. قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
 ٥. أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
- مما سبق يمكن تلخيص العناصر التي تسهم في قوة الدولة في الشكل التالي :-



الوحدة الأولى

الدرس الرابع

النظام السياسى والانتخابى بالدولة

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، وقد انبثقت السلطة من الطبيعة البشرية التى تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فالسلطة ضرورية لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع؛ لذا سنتناول فى جولتنا النظام السياسى والانتخابى بالدولة .

أولاً: مفهوم النظام السياسى :-

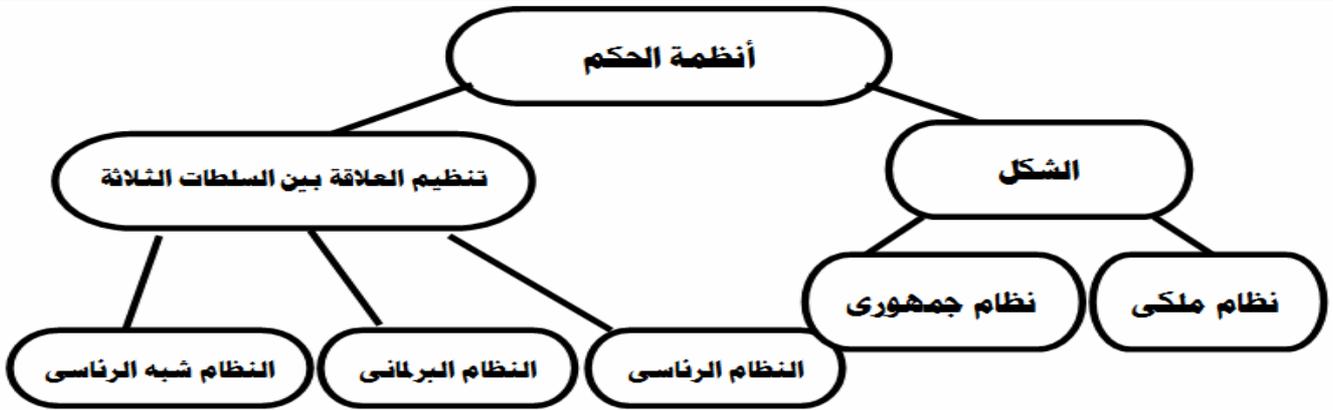
النظام السياسى فى صورته المؤسسية أو التنظيمية	النظام السياسى فى صورته الاجتماعية
هو مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية التى تتوزع بينها عملية صنع واتخاذ القرار السياسى.	هو نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استناداً إلى سلطة أو قوة يستخدمها فى إدارة موارد المجتمع، وتحقيق الأمن الداخلى والخارجى، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة .

وهناك ما يعرف بمبدأ الفصل بين السلطات

ويعنى عدم تمركز سلطات الدولة فى يد واحدة أو هيئة واحدة ، فكل سلطة من السلطات الثلاث منفصلة ومستقلة فى صلاحياتها ومسئولياتها وفقاً للدستور والقانون .

ثانياً: أنظمة الحكم بالدولة :-

يحدد دستور الدولة نظام الحكم بها أيضاً، وهو العنصر الأساسى فى النظام السياسى لها، وتصنف أنظمة الحكم كما فى الشكل التالى:



١. تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم السابقة، فكل منها مميزات وعيوبه
 ٢. وليس هناك نظام مثالى للحكم بم تضسر!!
 ج - ذلك لأن المجتمعات تختلف حضارياً وجغرافياً وثقافياً، ولكل منها تجربته الخاصة

المبادئ التي تعتمد عليها أنظمة الحكم الديمقراطية

مبدأ التداول السلمى للسلطة

مبدأ الفصل بين السلطات ،

النظام شبه الرئاسى	النظام البرلمانى	النظام الرئاسى
هو نظام وسط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى ويتميز بالسمات الآتية: ١- يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية. ٢- برلمان منتخب يشكل الحكومة. ٣- السلطة فى هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور،	يتميز النظام البرلمانى بسمات عدة أهمها: ١- وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب. ٢- وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم) ٣- رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسؤولية الحكم (ينتخب من الشعب).	يقوم النظام الرئاسى على الآتى: ١- الرئيس هو رأس الدولة (يسود ويحكم) ٢- السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية. ٣- السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع فى الدولة بصفة أساسية. ٤- السلطة القضائية وهى مستقلة عن باقى السلطات
وتعد فرنسا نموذجاً للنظام شبه الرئاسى.	وتعد المملكة المتحدة نموذجاً لهذا النظام.	والنموذج الأشهر لذلك هو النظام الرئاسى الأمريكى
		ويلاحظ فى هذا النظام ١- الاستقلال الكامل للسلطات الثلاث من ناحية ، ٢- لكل سلطة فى اختصاصها من ناحية أخرى.

ثالثاً: نظام الانتخابات بالدولة :-

١- الانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛ أى أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ فهل تعرف المقصود بالنظام الانتخابي؟

النظام الانتخابي :-

هو مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب ويتم على أساسها ما يلى:

١- تقسيم الدوائر الانتخابية.

٢- الترشح للانتخابات.

٣- إجراء الانتخابات.

٤- فرز أصوات الناخبين.

٥- تحديد الفائزين.

الجغرافيا السياسية والانتخابات

١- عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية : دلل على صحة ذلك!

- حيث تدرس تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية
- وعدد هذه الدوائر وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها
- وعدد سكانها وخصائصهم واستخدامات الأرض في داخل الدوائر
- والتغيرات التي تطرأ على الدوائر الانتخابية
- والتباين المكاني (الجغرافي) في التصويت وأنماطه وأسبابه... وغيرها.

ما النتائج المترتبة على ارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية؟؟

ونتيجة لارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية

ظهر فرع جديد فى الجغرافيا السياسية وهو جغرافية الانتخابات

والتي نشأت على يد أندريه سيجفريد Endre Sigfreid من المدرسة الفرنسية .

بم تفسر :- أهمية جغرافية الانتخابات؟

ونستطيع من خلال جغرافية الانتخابات :-

- ١- تفسير التباين فى الأنماط الانتخابية السائدة فى مكان معين
- ٢- و دراسة و تحليل تغيرات السلوك التصويتى للناخب من مكان لآخر أو من دائرة انتخابية لأخرى و معرفة أسباب هذا الاختلاف .

وتدرس جغرافية الانتخابات ما يلى :

- ١- توزيع الدوائر الانتخابية.
- ٢- دراسة التباين المكاني فى التصويت
- ٣- دراسة السلوك الانتخابي للناخبين
- ٤- تحليل الآثار البيئية الطبيعية و البشرية والظروف الاقتصادية على سلوك الانتخابي للفرد
- ٥- دراسة أثر الانتخابات على تغيير الظروف البشرية فى المنطق

الوحدة الثانية

المشكلات السياسية



إعداد واهداء

أ - خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد

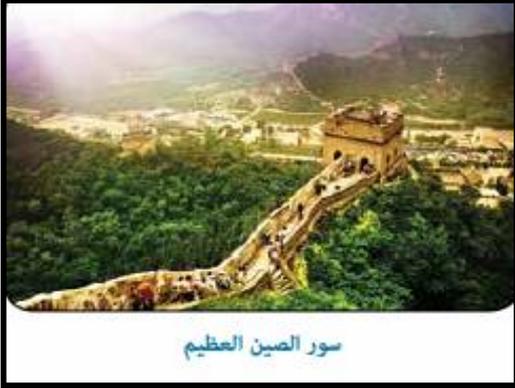
مدرسة مطاي الثانوية بنين

الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

الوحدة الثانية

الدرس الأول



عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

كثيراً ما يَطْرُق أسماعنا من حين لآخر، وعبر وسائل الإعلام المختلفة- المقروءة والمسموعة والمرئية - عدة اصطلاحات منها: الحدود السياسية وتأمينها،

ما المقصود بالحدود السياسية؟ وما العوامل المؤثرة فى نشأتها؟ وما مراحل تخطيطها؟

أولاً: مفهوم الحدود السياسية :-

١- تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية يتم تفسيرا!

ج- لأن الإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعاً لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية،

٢- كانت الحدود قديماً عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم،

٣- ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة فى القرن ١٧ م ظهرت الحدود الخطية المعروفة فى الوقت الحالى خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى فى بداية القرن ١٩ م

ما النتائج المترتبة على ظهور الدولة القومية فى القرن ال١٧ والثورة الصناعية فى القرن ال١٩ على الحدود السياسية؟

ج- استخدمت منذ ذلك الحين عمليات المسح الميدانى فى رسم الحدود بين الدول.

بم تفسر:- عمليات المسح الميدانى فى رسم الحدود بين الدول!

ج- بسبب ظهور الدولة القومية فى القرن ال١٧ والثورة الصناعية فى القرن ال١٩.

مفهوم الحدود السياسية

الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التى تمارس عليها الدولة هذه السيادة، وتنتهى عندها سيادتها وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولى.

بم تفسر أهمية الحدود السياسية للدولة ؟
الحدود السياسية نحدد ما يلى :

- ١- المساحة الأرضية التى تفرض الدولة عليها سيادتها.
- ٢- الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التى تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- ٣- المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة.

ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

التخوم هى مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول وغير ممسوحة وكانت مجرد مناطق نفوذ، ولكن لم تركها من قبل الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينهما . وهى مناطق صعبة وغير صالحة للاستيطان البشرى كالصحارى.
لقد كانت التخوم هى الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود فى العصر الحديث،
دلل على صحة ذلك ؟

١- حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالباً فى المناطق التى تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى فى العصور القديمة والوسطى

٢- مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.

ويمكن تحديد الفرق بين الحدود السياسية والتخوم فى الجدول التالى:

الحدود السياسية	التخوم
عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحياناً.	مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) كالغابات والصحارى.
ظاهرة سياسية	ظاهرة جغرافية
ظاهرة قانونية شرعية تحدد حقوق وواجبات جانبي الحد السياسى من خلال اتفاقية أو معاهدة.	ليس لها اساس قانونى او معاهدة تحدد إطارها المكانى بدقة.
ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء فى حالات كثيرة	ظاهرة ثابتة فى المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لايمكن تحريكها.
لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.	تضم أحياناً موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية :- (الحدود الخطية)

ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلى :-

١- زيادة عدد السكان

- ١- دفعت زيادة سكان كل دولة إلى التوسع فى مناطق التخوم المجاورة لها،
- ٢- وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التى سهلت من عملية التوسع.
- ٣- ومع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

دلل على صحة العبارة التالية :- كانت زيادة السكان عاملاً لنشأة الحدود السياسية ؟
ومن أمثلتها ما حدث بقره أوروبا؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالي رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلاً من التخوم.

٢- الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية

بم تفسر : كانت الحاجة إلى تنمية المناطق الهامش سبباً فى ظهور الحدود السياسية (الخطية)
١- نشأ الحد السياسي الخطي؛ لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلاً .

ما النتائج المترتبة على أن إحدى الدولتين المشتركتين فى الحدود أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلاً؟

- ١- مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستغلالها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية
- ٢- وبالتالي ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣- المعاهدات المبرمة بين الدول

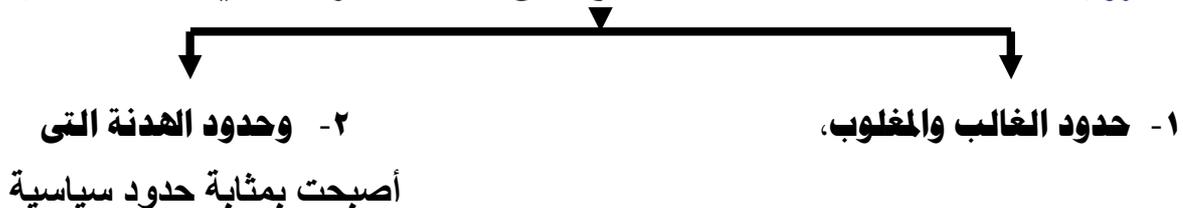
ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضاً نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة

بم تفسر :- كثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة
خشية طغيان دولة قوية على جارنها الضعيفة.

٤- تقسيم الاستعمار لمستعمراته

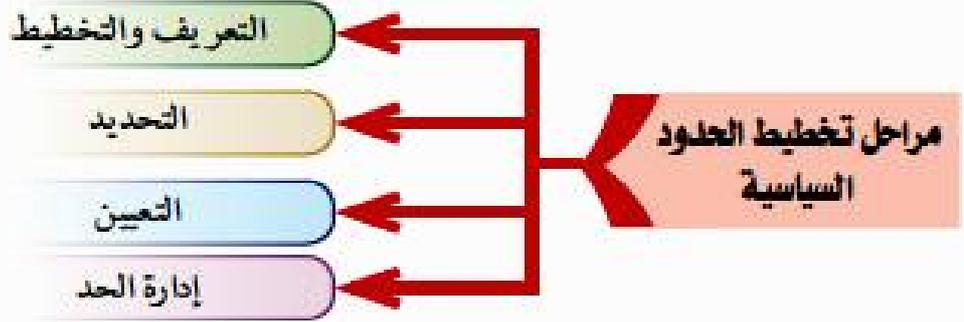
١- أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود السياسية خاصة فى المستعمرات الأوربية بقرات إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

٥- الحروب : - كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية ، كمثل على ذلك



رابعاً: مراحل تخطيط الحدود السياسية

- ١- لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية فى منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمرها ثم استغلوها،
- ٢- وأصبح لزاماً عليهم تعيين الحد السياسى الذى يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد،
- ٣- ويمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل. لاحظ الشكل التالى لتعرفها:



المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط

حيث توضع معاهدة الحدود فى هذه المرحلة، وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التى ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيلاً ودقيقاً كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس

صحيح.

المرحلة الثانية: التحديد

صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التى تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط، وتبرز فى هذه المرحلة المسائل الصغيرة)

كمزرعة أو قرية يقع جزء منها فى دولة والجزء الآخر فى دولة ثانية(، مما قد يؤدى إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.

المرحلة الثالثة: التعيين

وفى هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ، ويستعان فى هذه

المرحلة بعدة أشياء منها :

١. نصوص المعاهدة .

٢. المعلومات التى جمعها الجغرافيون فى المرحلة الثانية.

٣. الخرائط التفصيلية.

وتستخدم طرق مختلفة فى توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

المرحلة الرابعة إدارة الحد

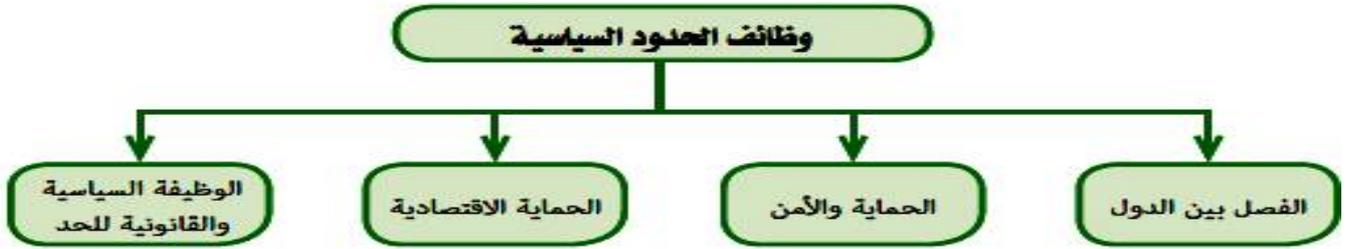
يتم فى هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطى السياسى واستبقاء فاعليته وحراسته

ويتم الاتفاق فى هذه المرحلة على ما يلى:

- ❖ منافذ عبور الحد.
- ❖ نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.
- ❖ لجان فض المنازعات ووسائلها.

خامساً: وظائف الحدود السياسية

تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى،



أولاً :- الفصل بين الدول

- ١- تلعب الحدود دوراً رئيساً فى الفصل بين الدول، أيد صحة ذلك؛ وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول - وموقعة على الخرائط،
- ٢- ما النتائج المترتبة على توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول - وموقعة على الخرائط؟

٣- وبناء على ذلك توضع على طول الحدود :-

- ١ - الحواجز ونقط التفتيش
- ٢ - ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول،
- ٣ - بجانب المنافذ الجمركية،
- ٤ - وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة

ثانياً:- الحماية والأمن

٤- بم تفسر :- تعد وظيفة الحماية والامن الوظيفة الأكثر أهمية ؟؟

- ١- حيث إن الغرض الأساسي من إقامة الحدود هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة ؛ حيث تتركز الدفاعات العسكرية على طولها خاصة في القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب،
- ٢- وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير في حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية،

بم تفسر سقطت نظرية الحد الآمن ؟

- ١- حيث أثرت التطورات الحديثة التي طرأت على وسائل الحرب خاصة في مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على وظيفة الحد الأمنية، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

ثالثاً:- الحماية الاقتصادية

- ١- حيث تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد،
- ٢- كذلك من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد في الاتجاهين، وتحاول منع تهريب السلع،
- ٣- كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية،
- ٤- وتسهم في حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

٥- ولكي لا تتضارب مصالح الدول عند استثمار مواردها الموجودة عند حدودها، تعتمد الدول إلى:



- (أ) تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.
- (ب) عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التي توجد على الحدود كالمخزون البترولي والغاز الطبيعي والثروات المعدنية التي توجد في باطن الأرض على جانبي خط الحدود (سواء كان حذاً برياً أو بحرياً) مثل: البترول، والغاز الطبيعي بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس.

الوظيفة السياسية والقانونية للحد

- ١- يتكون النظام السياسي العالمي من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية، وتسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال
- ٢- منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم بم تفسر ؟ خشية تهديد التماسك القومي للبلاد،
- ٣- كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التي تضر بسلامة الوطن.
- ٤- ومن هنا نجد أن الحد السياسي هو الذي يحدد القوانين التي سيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.

الوحدة الثانية
الدرس الثانى

أنواع الحدود السياسية

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعاً لمعيارين أساسيين وتناولهما العديد من المتخصصين، كما موضح بالشكل التالى :-



أواع الحدود الطبيعية :-

١-٥ - وهى الحدود السياسية التى يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال

والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان،

٢- وتعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين شعوب الدول المتجاورة، ويصعب اختراقها،

٣- وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعاً لخصائص الظاهرات الطبيعية التى يمتد خط

الحدود على جانبيها، دلت على صحة ذلك ؟

فالحدود الجبلية أكثر منعة مقارنة بالمستنقعات.

ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلى :



١- الحدود الجبلية

مميزات الجبال

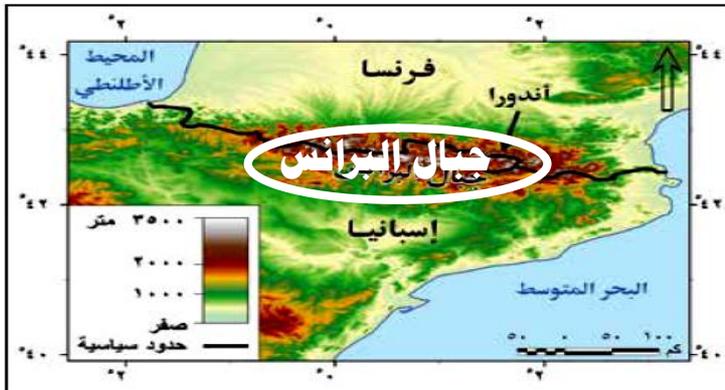
١. ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة وعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدودًا فاصلة بين الدول.
٢. تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول فى إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أى غزو خارجى.

شكل الحدود السياسية على الجبال

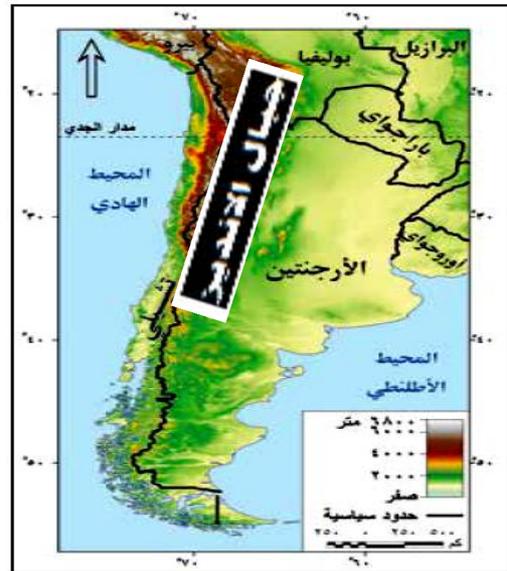
١. تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر فى هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول :
٢. قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية فى المناطق الجبلية.
٣. قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

١. الحدود السياسية بين شيلي والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (
٢. الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس)



خريطة (٢-٢): الحدود الجبلية بين فرنسا وإسبانيا



٢- الحدود النهرية

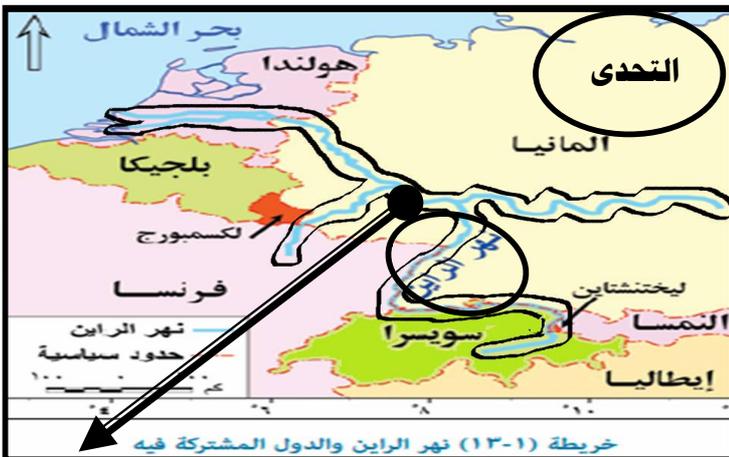
فى بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود السياسية النهرية لها مجموعة من المميزات والعيوب يوضحها الشكل التالى:

الأنهار كحدود سياسية

مميزات الأنهار كحدود سياسية	عيوب الأنهار كحدود سياسية
<p>١- وضوحها فى الطبيعة.</p> <p>٢- تمثل خطاً دفاعياً ومائعاً مائياً.</p>	<p>١- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر، لذا نجد ضفافها غير ثابتة <u>بم تضسر!</u></p> <p>بسبب الفيضان والنحت والإرساب <u>دلل</u> مثال على ذلك نهر الـ <u>ريوجراند</u> الذى تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذى غير مجراه، فتحولت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨ م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك.</p> <p>٢- بالإضافة إلى أن وجود جزر فى مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي</p>



خريطة (٣-٢) انتقال تبعية منطقة بانكو من الولايات المتحدة إلى المكسيك بعد تغير مجرى نهر الـ ريوجراند.



خريطة (١٣-١) نهر الراين والدول المشتركة فيه

لاحظ عزيزى الطالب التداخل حول نهر الراين

٣- أن يسير مع إحدى ضفتي النهر: بحيث يجرى النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى،

مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتي بيلاروسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج Bug أحد فروع نهر الفستولا

شكل الحدود السياسية التي تتبع الأنهار

قد تتخذ الحدود السياسية التي تتبع الأنهار عدة أشكال منها:

١- أن يسير مع خط المنتصف (الوسط)

مثل نهر الـ ريوجراند الذى يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (

٢- أن يتفق مع خط العمق الملاحى:

مثل الحدود بين فرنسا والمانيا على طول نهر الراين (

٣- الحدود البحرية

حيث تظهر البحيرات شكل الحدود السياسية التي تتبع البحيرات

(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات ، مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة فى البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيري، وإنتاريو)،

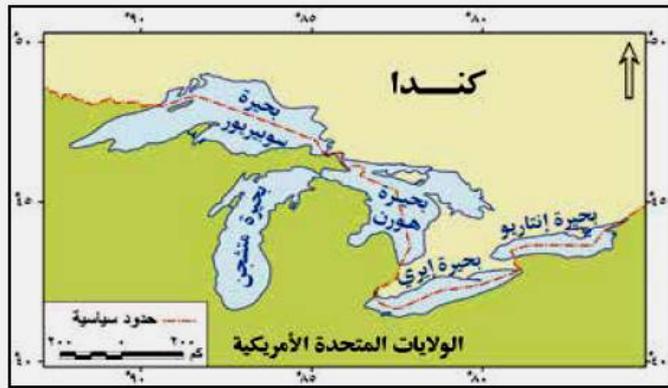
(ب) تسير وفقاً لاتفاقيات محددة-

كما هو الحال فى بحيرة فيكتوريا- حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية فى بعض مناطق امتدادات الحدود بين الدول .

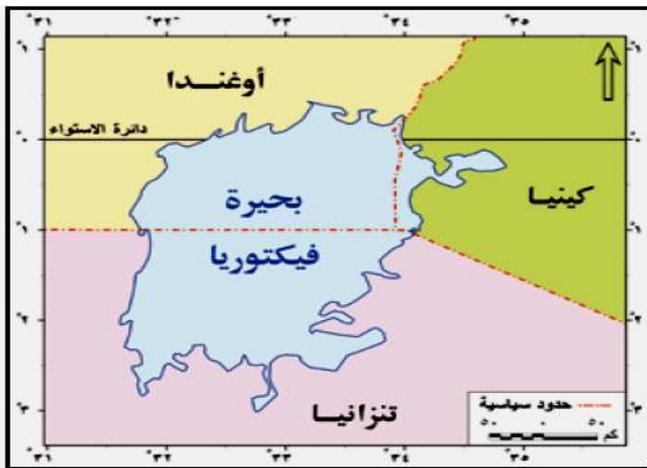
٤- الحدود البحرية:

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكننا تحديد عدة أنواع من المناطق المائية.

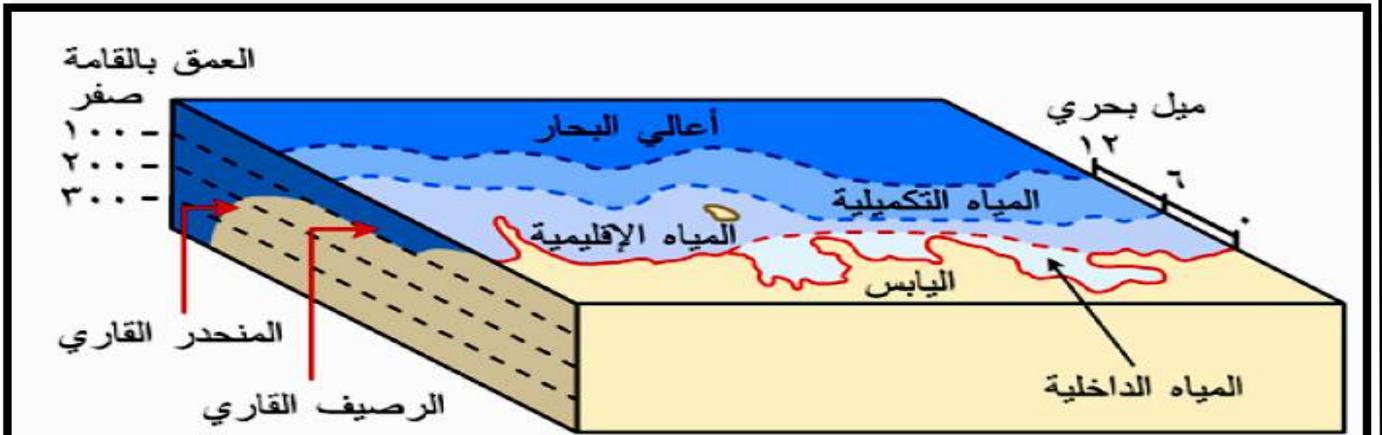
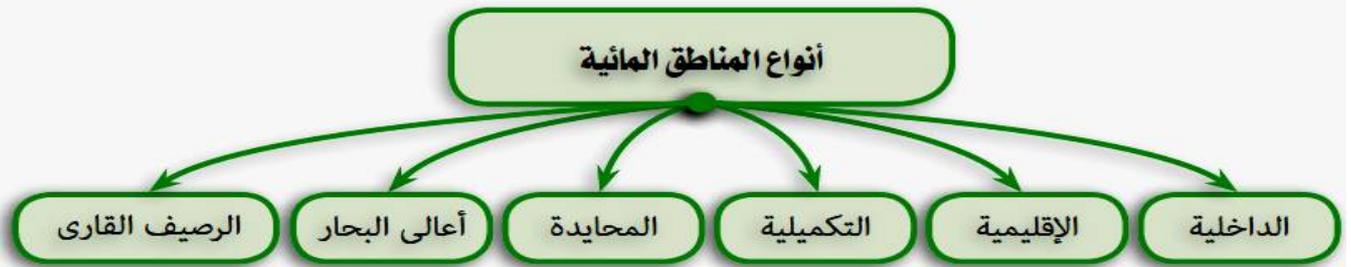
لاحظ الشكل التالى لتعرفها



خريطة (٢-٥) : الحدود بين كندا والولايات المتحدة فى منطقة البحيرات العظمى

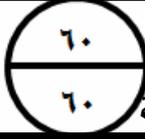


خريطة (٢-٦) : الحدود السياسية على بحيرة فيكتوريا



أنواع المناطق المائية

١- المياه الداخلية



٦- وتضم كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة، وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المساحة،

٧- وليس هناك شك فى أنها جميعاً جزء من أرض الدولة، بم تفسر؟
و ذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءاً من المياه الإقليمية.
٢- المياه الإقليمية

تضم المياه الإقليمية النطاق البحرى الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى للدولة وتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه فى الصيد والتجارة واستخراج الثروات، ملحوظه هامة

وهذا النطاق يتفاوت من ثلاثة أميال إلى ٣٠٠ ميل بحرئ وفقاً لظروف كل دولة، وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو ١٢ ميلاً بحرئاً.

٣- المياه التكميلية أو الملاصقة

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة محددة فى اتجاه البحر، وتمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضرورىين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية.

وهى جزء من أعالى البحار

وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

٤- المياه المحايدة

وهى منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق فى وسط المحيط لتجرئ فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة،

ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التى تدعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

٥- أعالى البحار (المياه الدولية)

وهى عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتى لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)، ولا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها.

٦- الرصيف القارى

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوى ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول فى بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك.

أهمية الحدود البحرية

بم تفسر :- للحدود البحرية أهمية كبرى لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البرى؛ وذلك لعدة أسباب:

أولاً :- * تقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلى:

١. حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
٢. يحمى اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
٣. يضمن للدول حقوقاً مختلفة منها ما هو اقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية) ، أو عسكرى.
٤. وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحى بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة .

ثانياً:- النزاع على الحد البحرى يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

ثالثاً:- * وفى الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ، بل وبعض

المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بم تضرر:-

بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة فى قاع هذه المسطحات المائية ، كمصايد الأسماك والبتروى والغاز الطبيعى.

ثانياً : الحدود البشرية:



أولاً :- الحدود الهندسية

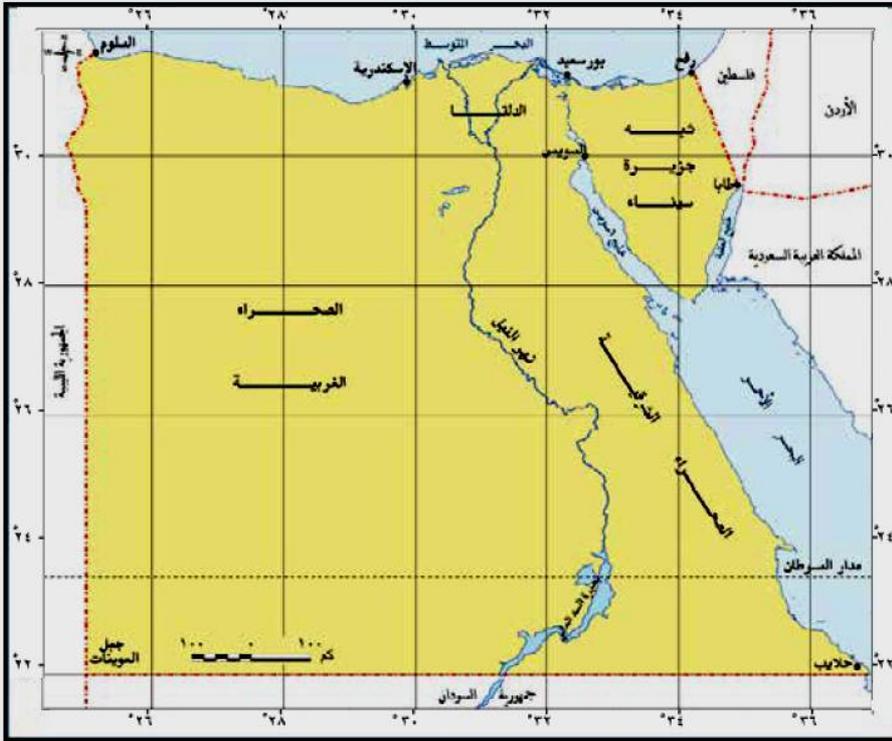
تكون الحدود الهندسية فى أشكال مختلفة :

(١) فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض ، وتشيع فى إفريقيا وأمريكا الشمالية ، مثل الحد السياسى بين مصر والسودان الذى يسير مع دائرة عرض 22° شمالاً ، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول 25° شرقاً باستثناء الجزء الشمالى منه

(٢) خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس فى دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

(٣) حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية فى مناطق قليلة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.



خريطة (٧-٢) : الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية

ثانياً :- الحدود الحضارية (الأثنوغرافية)

بالإضافة إلى الحدود الطبيعية والهندسية هناك ما يعرف بالحدود الحضارية التي تحدد وفقاً لخصائص حضارية كاللغة والدين.

(١) اللغة

تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول،

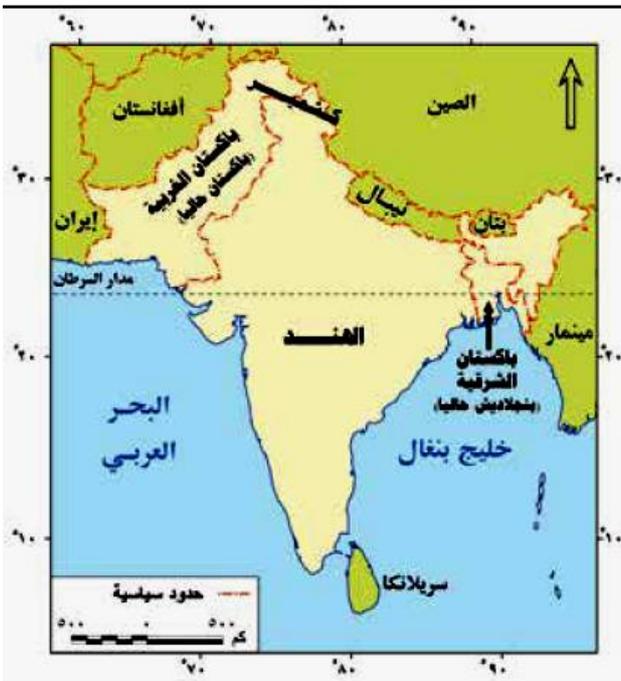
وتعد الحدود السياسية فى منطقة وسط أوروبا من أشهر الحدود التي جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، بم تفسر؟

منعاً لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة

(٢) الدين

الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول،

مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس دينى



خريطة (٨-٢) : الهند وباكستان الشرقية والغربية قبل ظهور دولة بنجلاديش

الوحدة الثانية

الدرس الثالث

تطور خريطة العالم السياسية
والمشكلات المرتبطة بها

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

ضمت خريطة العالم السياسية في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة،
كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة

دول ذات عضوية كاملة للأمم المتحدة	دول غير كاملة العضوية بمنظمة الأمم المتحدة	دول غير منضمة للأمم المتحدة
١٩٣ دولة	(فلسطين، دولة الفاتيكان)،	بعض الدول غير منضمه



خريطة (٢-٩) : خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى



خريطة (٢-١) : خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥ م

٦. إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هي التغير المستمر، سواء ما حدث في الماضي أو الوقت الحاضر، أو ما سوف يحدث في المستقبل، و بعض هذه التغيرات كانت بطيئة و بعضها الآخر كان سريعاً
٧. للغاية، و لعل ما حدث في القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك

نهاية القرن ال ٢٠	النصف الثانى من القرن ال ٢٠	اوائل القرن ال ٢٠
فى السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضى شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل،	فى بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظميين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما:	<u>أدت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى تغيرات سريعة، على إثرهما</u>
١- انهيار الكتلة الشيوعية (تفكك الاتحاد السوفيتى ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكرى (حلف وارسو).	١- الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتى (السابق)	١- اختفت دول وظهرت دول، وعدلت حدود دول،
٢- اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.	٢- والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية،	٢- واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثلما حدث فى ألمانيا والتي انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.
٣- انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة	٣- وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز	

ثانياً: العوامل الجغرافية التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية :-

ظهر فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية الثالثة عدد من العوامل،
والتي أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة العالم السياسية، وأهم هذه العوامل هي:

- ١ - انتهاء الصراع الأيدلوجي بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
- ٢ - العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات التى أثرت على تطور خريطة العالم ، و هددت السيادة القومية للدول المختلفة.
- ٣ - البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و تدخلتهما فى السياسات الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
- ٤ - سباق التسلح خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.
- ٥ - ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها فى نشر الوعي بين الشعوب، والاستقرار السياسى للدول.
- ٦ - مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).
- ٧ - الصراع على المياه العذبة، خاصة فى المناطق المهددة فى مواردها المائية

ثالثاً: المشكلات السياسية

- ١ - لما كانت الدول تشكل أهم وحدة سياسية على خريطة العالم
- ٢ - و الهدف الأسمى الذى تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن الخارج، فإن أى عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة سياسية.

المشكلة السياسية : هى أى تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها و تماسكه .

إن المشكلات التى تهدد أمن الدول سواء من الداخل أو من الخارج هى فى معظمها إرث الدول الاستعمارية؛ خلفته فى مستعمراتها السابقة قبل تحررها، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة :-

مشكلات تهدد أمن الدول

- ١ مشكلات الحدود السياسية.
- ٢ مشكلات الأقليات خاصة العرقية و الدينية.
- ٣ مشكلات التخلف؛ حيث حرصت الدول الاستعمارية على تحويل مستعمراتها إلى مصدر للمواد الخام وسوق لمنتجاتها.
- ٤ المشكلات الاقتصادية كمشكلات المياه والطاقة.

رابعاً: المشكلات الحدودية و الاستعمار :-

١- تعد بعض الحدود السياسية التى تفصل بين بعض الدول من أسباب التوتر وعدم الاستقرار ، ونشوب الحروب بينهم ، ما النتائج المترتبة على ذلك ؛

- ج - مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار
- و حرمان المناطق الحدودية التى تمثل مناطق متنازعاً عليها من التنمية والتطوير،

لتتعرف بعض المشكلات الحدودية على خريطة العالم السياسية ..

النزاعات السياسية

مشكلة كشمير

مشكلة سبتة ومليلة

الناجبة من حركة الرعاة على الحدود.

اولاً:- مشكلة سبتة و مليلة

تقع مدينتى سبتة ومليلة على الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط

مليلة	سبتة
<p>١- تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم،</p> <p>٢- وتبلغ مساحتها حوالى ٢٠ كم ٢ ، وبلغ عدد سكانها ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١)</p>	<p>تقع مدينة سبتة فى مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق،</p> <p>وهى ذات موقع إستراتيجى بم تضرس</p> <p>ج - حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالى ٢٦ كم، ومساحتها نحو ٢٠ كم ٢ ، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١) م</p>
 <p>خريطة (٢-١٢) : مليلة</p>	 <p>خريطة (٢-١١) : سبتة</p>

ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة ومليلة؟

- ١- احتلت أسبانيا سبتة عام ١٤١٥ م ثم قامت باحتلال مليلة عام ١٤٩٥ م
- ٢- ثم وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسى حتى استقلت عام ١٩٥٦ م مع بقاء سبتة ومليلة فى يد الأسبان.
- ٣- لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن أسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية هى :
(أ) التقادم
(ب) وأن نسب السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠ ٪ من السكان،
(ج) كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الاراضى المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ م).
- ٤- ما النتائج المترتبة على معارضة اسبانيا لمطالب المغرب باسترداد سبتة ومليلة؟ وما موقف اسبانيا

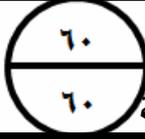
من عرض قضية سبتة ومليلة على الامر المتحدة؟

- ١- عرض المغرب هذه المشكلة رسمياً على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥ م باعتبارهما اراضى يجب تصفية الاستعمار منها،
- ٢- ولكن أسبانيا رفضت
- ٣- وطالب مجلس الأمن من أسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.
- ٥- وفي عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبتة ومليلة وهى :
١- محاولة السكان الاسبان الحصول على الحكم الذاتى .
٢- إصدار أسبانيا قانون يلزم الأجانب فى أسبانيا بالحصول على إذن اقامة كل خمس سنوات. فى الوقت الذى يعتبر الاسبان فى سبتة ومليلة أن السكان المغاربة أجنب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون
- ٦- حالياً يحاول المغرب وجود حل لهذه المشكلة بشكل ودى، بم تفسر؟
للإبقاء على العلاقات الودية مع أسبانيا كما تحرص أسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

ثانياً :- مشكلة كشمير



- ١- تنحصر كشمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان
- ٢- وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم ٢.
- ٣- وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهمالايا.
- ٧- بم تفسر اهمية كشمير اثناء فترة الاحتلال البريطانى ؟
ج- اشتهرت ولاية كشمير فى فترة الاستعمار البريطانى بأنها كانت مكاناً مناسباً لقضاء أجازاتهم الصيفية هروباً من شدة الحرارة وغزارة الأمطار فى الهند
١- حيث تغطى مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية
٢- كما تتمتع بمناظرها الجميلة التى تجذب إليها السياحة



٨- بم تفسر النزاع بين الهند وباكستان على كشمير

ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى عام ١٩٤٧ م، حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين هما : جمهورية الهندوتضم الأغلبية الهندوسية ، والثانية باكستان التى تضم الأغلبية المسلمة. وترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم

٩- وفى نفس الوقت قسمت باكستان إلى قسمين : باكستان الشرقية وباكستان الغربية،

بم تفسر لم يكن حاكم كشمير يرغب فى الانضمام إلى أى من الدولتين (الهند أو باكستان) فى البداية لأن الديانة السائدة فى كشمير هى الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية ففضل أن يبقى بعيداً عن الصراع بين الهند وباكستان.

١٠- ونظراً لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة

الهندية تم على أساس دينى ، فقد بدأت الثورة الداخلية فى كشمير ضد الهندوس،

١١- فاستعان حاكم كشمير بالهند التى أسرع بالتدخل بجيوشها فى كشمير لمساعدته، ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب، واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف فى عام ١٩٤٩ م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة، وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثى كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير .

١٢- وظل هذا التقسيم قائماً والنزاع مستمراً، رغم كل الجهود التى بذلت لتسوية النزاع بينهما

١٣- وقد ظهرت اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس وقف إطلاق

النار وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال ،

١٤- ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحدهما.

ثالثاً :- النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود

تتعدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية ومنها:

١- تحويل بعض الدول جزءاً من أراضيها الرعوية إلى الزراعة بمرتبطة؟

نتيجة لزيادة النمو السكاني،

ما النتائج المترتبة على تحويل بعض الدول جزءاً من أراضيها الرعوية إلى الزراعة؟

• وبالتالي تقلصت المراعى

• وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين فى داخل العديد من الدول.

٢- رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل

وتوزيعاتها المكانية، ما النتائج المترتبة على ذلك؟

❖ مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود دلل على صحة ذلك!

• مثلما يحدث فى غرب السودان الآن

• أو بين دولتى الشمال و الجنوب السودانى.

٣- تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.

٤- التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات

وثمانينيات القرن العشرين

ما النتائج المترتبة على التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات

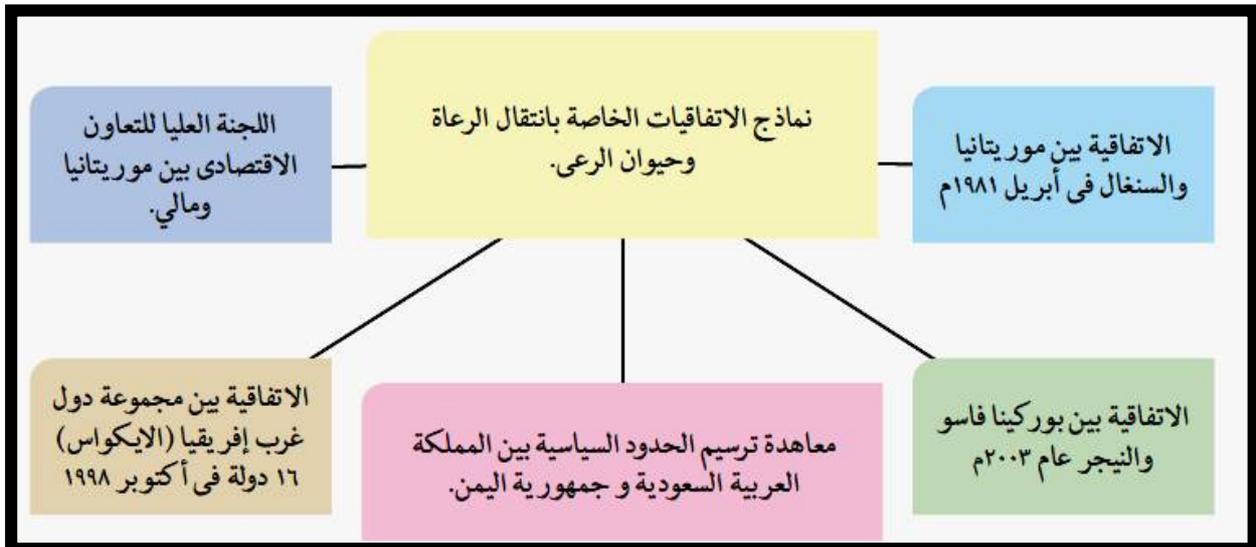
وثمانينيات القرن العشرين؟

- ١- أحدثت من مشكلات فى مناطق المراعى من نفوق ملايين الحيوانات
- ٢- وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة،
- ٣- وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعى وهجرة الرعاة بين الدول.



خريطة (٢-١٤) : مناطق الرعى فى العالم

هناك نماذج عديدة للاتفاقيات الخاصة بتحديد وتنظيم حركة الرعاة ، وتحديد عدد رؤوس الماشية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحية لاحظ الشكل التالى لتتعرفها



الوحدة الثانية

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد
سياسى

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

١- تسعى الدول لتطوير مجالاتها المختلفة، ولكنها تواجه مشكلات عديدة منها (مشكلات المياه والطاقة) فهما من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسى به تفسر؟ أى أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول

أولاً : مشكلات المياه

١- تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسى التى تظهر بين الدول فى حالتين:

- ◆ عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
- ◆ عند الاستفادة من مياه النهر الدولى وتقسيمها بين الدول التى تشترك فيه.

أ. مشكلات تقسيم المياه فى المناطق المشتركة

١- يعد الحد البحرى للدول جزءًا من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية .
٢- وتعيين الحد البحرى أو الخط الذى يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة ، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ، لذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط. كما يلي :

• بالنسبة للدول المتقابلة:	• بالنسبة للدول المتجاورة:
مشكلات تقسيم المياه وتظهر فى المساحات المائية الضيقة كمنطقة المضائق البحرية <u>دلل</u> ، مثال ذلك:	<u>دلل على صحة العبارة التالية :</u> <u>هناك مشاكل سياسية على المياه بين الدول المتجاورة ؟</u>
١- مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران ،	١- النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبتترول فى مياه هذا الرصيف
٢- مضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتى،	٢- حيث طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحرى إلى الشمال مباشرة فى مياه هذا الرصيف، وطالبت تونس بحد بحرى ينحرف شرقًا بزاوية مقدراها ٥٤ درجة تقريبًا،
٣- مضيق صقلية بين إيطاليا وتونس	٣- وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحرى بين الدولتين بزاوية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك بزاوية ٥٢ درجة. ثم بعد ذلك بزاوية ٥٢ درجة!
	ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه خط الساحل التونسى ما النتائج المترتبة على هذا الحكم؟ وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساسية فى حقول الغاز والبتترول فى هذه المنطقة (انظر الخريطة التالية)

ب. مشكلات الأنهار الدولية

تنقسم الأنهار إلى نوعين، لاحظ الشكل التالى لتتعرفهما

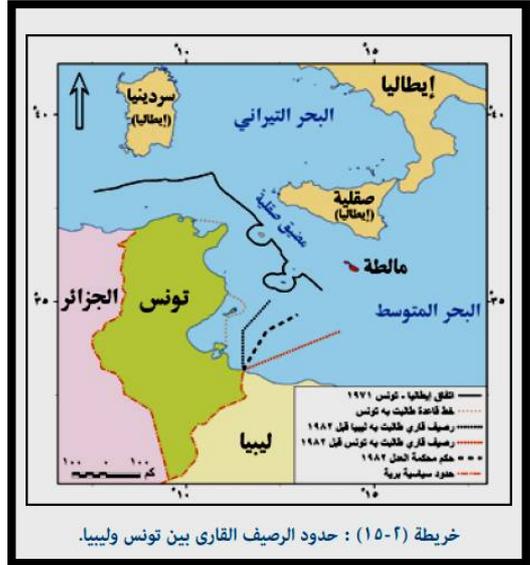


وهى الأنهار التى تجرى عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل نهر النيل. بم تضر أهمية النهر الدولى؛ ودلل بأمثلة

١- وقد تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحدٍ سياسى بينها، مثل نهر الراين مائنتائج المترتبة على استخدام الأنهار الدولية فى رسم الحدود بين الدول

وهنا يثار النزاع بين الدول على ترسيم خط الحدود السياسية مع إحدى ضفتى النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه.

وهو النهر الذى يجرى من منبعه إلى مصبه داخل الحدود السياسية لدولة واحدة، ما النتائج ولذا لا تظهر مشكلة سياسية دلى ومن أمثلتها نهر السين فى فرنسا



خريطة (٢-١٥) : حدود الرصيف القارى بين تونس وليبيا.

ما اهم المشكلات التى توجد عند الانهار الدولية؟

ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التى يمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل فى:

- ١- حق الملاحة
- ٢- حق اقتسام مياه النهر.
- ٣- حق صيد الأسماك.
- ٤- حق توليد الكهرباء.

ما العلاقة بين أهمية الانهار الدولية وتوقيع الاتفاقيات بين الدول؛ دلى بأمثلة؛

ولأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها

- ١- معاهدة باريس فى عام ١٨٥٦ م
- ٢- واتفاقية برشلونة فى ١٩٢١ م

واتفقا على حرية الملاحة فى الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها

ثانياً : مشكلات الصراع الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة

١- الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم، وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة أيد صحة ذلك؟

فهناك مناطق تتوافر فيها هذه الموارد بكثرة، بينما تندر فى مناطق أخرى

٢- ما النتائج المترتبة على أن الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم؟

* ومن هنا فهى مجال للصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد، خاصة الموارد غير المتجددة (أى التى تنفذ باستخدام الإنسان لها مثل المعادن) أيد صحة ذلك؟

(أ) وقد لعبت مصادر الطاقة دوراً بارزاً فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دوراً فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز بم تفسر اندفاع الجيوش الألمانية نحو القوقاز؟ أملاً فى الحصول على بترول تلك البلاد.

٣- وتعد المصادر الأولية للطاقة (الفحم والبترول والغاز الطبيعى) هى العمود الفقرى للقوى المحركة فى العالم

٤- ومن المعروف أن الدول المتقدمة هى المستهلك الأكبر للطاقة، وهى فى نفس الوقت المنتج الأول للفحم،

انظر المقارنة التالية وفكر فى السبب وراء بحث الدول المتقدمة عن الغاز والبترول وليس الفحم

أثر الفحم فى السياسة الدولية	أثر البترول والغاز الطبيعى فى السياسة الدولية
أثر الفحم فى السياسة الدولية محدود	١- وعلى العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعى يساهمان فى إنتاج الطاقة بنحو ثلثى إنتاج الطاقة فى العالم
٢- بم تفسر الأثر السياسى للفحم محدود؟	٢- وهما يساهمان بحوالى نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.
١- حيث لا يدخل منه إلى التجارة الدولية سوى ١٠ % فقط.	ومن هنا يمكن القول بأن أزمة الطاقة هى أزمة بترول فى المقام الأول وظهرت آثارها الدولية فى مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية
٢- ويساهم بحوالى ٢٦ % من إنتاج الطاقة فى العالم	♦ العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها
	♦ ثم العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية
	٣- <u>دلل على صحة أهمية مصادر الطاقة (الغاز والبترول) فى العلاقات الدولية؟</u>
	١- حيث رفعت من شأن دول العالم الثالث
	الصراع العالمى على مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعى وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمى <u>دلل على صحة ذلك؟</u>
	الصراع فى منطقة الشرق الأوسط وعليه.

ثالثاً : أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية

- ١- يتميز العصر الحالى بتشابك العلاقات بين دول العالم؛ سواء فى العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقات بين دول العالم
- ٢- ويواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية جمة مثل: الفقر، والجوع، والجفاف، والمياه، والطاقة، والتخلف،
- ٣- ويتطلب التغلب على هذه المشكلات تضافر الجهود الدولية؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولى والتي تسعى إلى التعاون فى مواجهة مختلف المشكلات الاقتصادية العالمية والمساهمة فى حلها.

المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولى

صندوق النقد الدولى



وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

منظمة الأمم المتحدة



من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

مركز التجارة الدولى



أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولى.

البنك الدولى للإنشاء والتعمير



يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية FAO



تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية



تكرس جهودها للتنمية الصناعية فى الدول النامية.

الوحدة الثانية

الدرس الخامس

مشكلات اجتماعية ذات بعد
سياسي

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

دلل على صحة العبارة التالية : - يوجد على المسرح السياسي الدولي العديد من الحركات الاجتماعية التي تأخذ أشكالاً متعددة.

- ١- الحركات القومية الانفصالية
- ٢- والحركات المناهضة للتفرقة العنصرية
- ٣- والتي تبحث عن حقوق الأقليات
- ٤- التي تدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية
- ٥- وفيما يلي عرض لبعض المشكلات الاجتماعية التي تشهدها الساحة السياسية العالمية ومنها : -

والهجرة (الإجبارية وغير شرعية) .

مشكلة الأقليات

أولاً : الأقليات

ما النتائج المترتبة على :- حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات

- ١- لقد أدت حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات إلى
 - ◆ اختلاط السكان،
 - ◆ وبالتالي لم يعد هناك شعب نقى يم تضرر! حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب
 - ◆ وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات .

نماذج لبعض الأقليات

الأقليات العرقية

الأقليات اللغوية

الأقليات الدينية

الأقليات القومية

١- الأقليات القومية

ما النتائج المترتبة على تفكك الاتحاد السوفيتى على الاوضاع الإجتماعية ؟

١- لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتى السابق عدة دول مستقلة منها

♦ روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتى السابق

♦ كما أن باقى الدول التي انفصلت بها أقلية روسية

ما النتائج المترتبة على تفكك يوغسلافيا على الاوضاع الإجتماعية ؟؟

٢- كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول أنه يوجد فى كل دولة أقلية قومية دلل على صحة ذلك؛

♦ حيث يوجد فى مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية

♦ وفى البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية.

٢- الأقليات الدينية

دلل على صحة : يوجد اقليات فى كثير من دول العالم ؟

١- ومن أمثلتها الأقليات المسلمة فى دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية

٢- والأقليات المسيحية فى العالم العربى تقريباً

٣- وكذلك كل أتباع الأديان السماوية فى دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند

ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة فى الدولة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية .

٣- الأقليات اللغوية

١- تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات فى العالم أى الوعاء الثقافى للأمم

٢- وتحرص كل دولة فى العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة

٣- وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشاراً على خريطة العالم،

على الرغم من تعدد اللغات التي يتحدثها سكان العالم.

موقف الدول من الاقليات اللغوية ؟

دول تمنع استخدام الأقليات للغاتها	دول تعطى اقليات حريتها فى استخدام لغتها الخاصة
لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها <u>دلل على صحة ذلك ؟</u> * كما هو الحال فى إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية فى جميع مجالات الحياة	بم تفسر تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية <u>الأقليات فى استخدام لغتها القومية ؟</u> خوفاً من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة <u>دلل على صحة ذلك ؟</u> * كالأكراد فى شمال العراق فى الوقت الحالى

٤- الأقليات العرقية

١- كل قارة من قارات العالم، بها أفراد ينتمون أساساً لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى.

٢- ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصرى بين أفراد

وشعب دولة معينة، دليل

فعلى سبيل المثال

١- الزنج في العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية

وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية .

٢- كما أن البيض القوقازيين فى كل إفريقيا جنوب الصحراء

بمثابة أقليات بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة فى جنوب إفريقيا.

*** حقوق الأقليات**

♦ اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات خاصة فى السنوات الأخيرة

♦ ومنها منظمة الأمم المتحدة التي أصدرت الإعلان العالمى لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

♦ وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد ، وخاصة نص المادة ٢٧ من الإعلان التي تنص صراحة فى وثيقة منفصلة على ما يلي:

« لايجوز فى الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم. »

♦ ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس من اللون أو الدين أو اللغة .

المشكلات التي تعاني منها الأقليات

١- تظهر فى بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية

٢- وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية والتي تعد من أبشع صور التمييز الذى تتعرض له أقلية دليل على صحة ذلك؛

♦ كما كان فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها

المدنية عام ١٩٦٨ م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم

* ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على

السطح من آن لآخر فى بعض الأحداث

♦ وكذلك الحال فى دولة جنوب إفريقيا؛ حيث حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤

دلل على : - تختلف التفرقة العنصرية فى الولايات المتحدة عن التفرقة العنصرية فى جنوب

تختلف فى امرين هما :

افريقيا ؟

التفرقة العنصرية فى الولايات المتحدة	التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا
١- بينما العكس فى الولايات المتحدة الأمريكية. فالأقلية هى التى كان يمارس ضدها التفرقة العنصرية	١- أن الأغلبية هى التى كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية فى دولة جنوب إفريقيا
٢- بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكل من البيض والزوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض	٢- أن أصحاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانت تمارس ضدهم، التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها

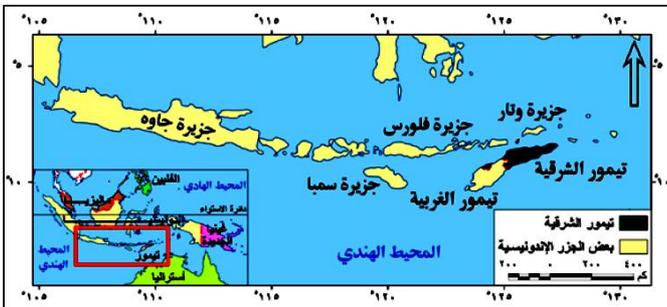
أثر الأقليات على استقرار الدولة

- ١- تؤدى المشكلات التى تتعرض لها الأقليات أو التى تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسى
- ٢- ويتوقف ذلك على عدة عناصر هى :



١- التوزيع الجغرافى للأقلية

ويعنى مدى انتشار الأقلية فى الدولة أو تركزها الجغرافى



خريطة (١٧-٢) : موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

هنا تكون مطالبتها خطرًا على استقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشجع

هذه الأقلية فى مطالبها، دلل ؟

٢- وسكان تيمور الشرقية فى إندونيسيا

١- الباسك فى إسبانيا

٢- وطن الأقلية

١- تكون الأقلية مثيرة لمشكلات سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة دتل؛ مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا) .

٣- الخصائص القومية

ويقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا فى اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستमित فى الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها

أو الحصول على حقوقها.

إما الانفصال عن الدولة الأم

٤- حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

١- يتوقف أثر المشكلات السياسية التي تثيرها الأقلية على بعض الامور

♦ حجمها من مجموع السكان

♦ وقوتهم الاقتصادية،

• فقد كان البيض فى دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالى ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة فى أيديهم.

ثانياً: الهجرة الاجبارية وغير الشرعية (القسرية)

١= الهجرة الإجبارية (القسرية) : تعنى تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يأويه.

الهجرة الاجبارية خارج الاوطان	الهجرة الاجبارية داخل الاوطان
١- قد تكون نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة دولية او محلية (الحروب الاهلية) ما النتائج الأمر الذى يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون» ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين فى فلسطين : بين من يدعون أن فلسطين هى وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض الحقيقيين، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم فى فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساعدة، الأمر الذى يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسراً إلى خارج وطنهم	وقد تكون الهجرة الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى ١- منها حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل ٢- أو لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالى ٣- أو نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة محلية (الحروب الاهلية)

٢- الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية) انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول دون

اتباع الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

تنتشر الهجرة غير الشرعية فى العديد ن الدول ... دلتل ؛

١- ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامى وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوروبى

٢- كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

بم تفسر : - شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعا ملحوظا مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن

الحادى والعشرين

نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية

بم تفسر : - تطور ظاهرة الهجرة غير الشرعية أصبح هاجسا يشغل معظم الدول ؟

١- نظرا للانعكاسات السلبية على المجتمع فى مختلف الجوانب والتي تتمثل فى:

(أ) الجانب الامنى والسياسى

تدقق المهاجرين غير الشرعيين للدولة يعد منبع تهديد بم تفسر؟

فهو مرتبط دائما بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة

▪ كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (

إفلات الإرهابيين)

▪ بالإضافة لتنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين .

(ب) الجانب الاجتماعى

▪ ما النتائج المترتبة للهجرة غير الشرعية لها تأثيرات اجتماعية خطيرة ؟

حيث تخل بالتوازن الديمجرافى (السكانى) مهددة بذلك مواطنى الدولة أو المنطقة

▪ كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

(ج) الجانب الاقتصادى

إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين فى الدولة يؤثر سلبياً على التنمية الاقتصادية

بم تفسر ؟

▪ حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد و تؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي

▪ مما يؤثر سلبا على الايدي العاملة المحلية

(د) الجانب الصحى

ما النتائج المترتبة للهجرة غير الشرعية لها تأثيرات اجتماعية خطيرة ؟

▪ حيث تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما

يشكل تهديداً فعلياً للمناطق التى يفد إليها الأفراد

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية والأحلاف العسكرية

الدرس الأول

التكتلات الاقتصادية

الدرس الثاني

الأحلاف العسكرية

إعداد واهداء

أ - خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد

مدرسة مطاي الثانوية بنين

التكتلات الاقتصادية

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

الوحدة
الثالثة

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

متى بدأت ظاهرة التكتلات الاقتصادية

يعد تشكل التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع إلى بدايات القرن العشرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تنامي سرعة توجه الدول للانضمام فى هذه التكتلات وخاصة الدول المتقدمة.

أولاً :- ما المقصود بالتكتلات الاقتصادية ؟

التكتلات الاقتصادية: درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافياً، وثقافياً، واجتماعياً، وتجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة

خصائص التكتلات الاقتصادية :-

- ١- تشغل التكتلات الاقتصادية بأشكالها المختلفة (حيزاً مكانياً) على خريطة العالم، إذ تضم دولاً متعددة، أى أنها تتكون بين (دول) محددة
- ٢- وتشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.

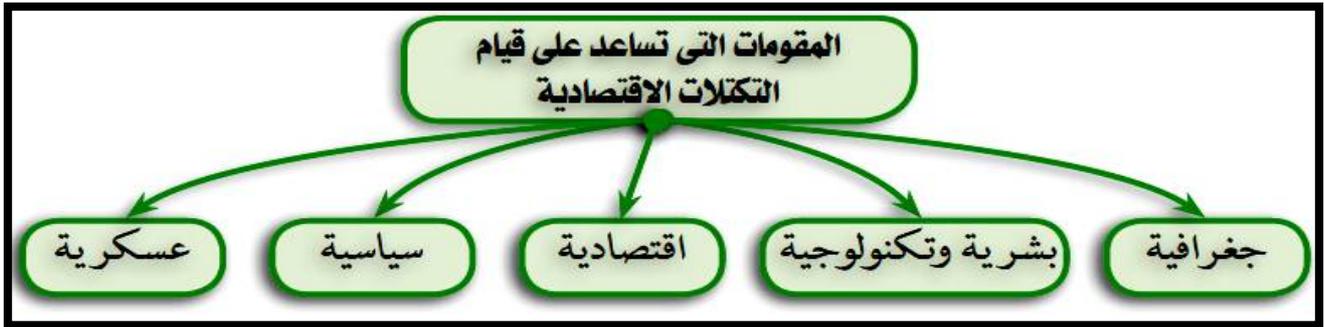
ثانياً: مراحل تكون التكتلات الاقتصادية:

تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول يمر بعدة مراحل وهي:

- ١- **رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية**
- ٢- **ومثال ذلك ما يعرف (بمنظمة التجارة الحرة).**
- ٣- **الاتحاد الجمركي : بمعنى تحديد تعريفه موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.**
- ٤- **لسوق المشتركة : ويتم فيها تحرير تدفق العملة ، ورأس المال بين الدول الأعضاء.**
- ٥- **الوحدة الاقتصادية: ويتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.**
- ٥- **الاندماج الاقتصادي الكامل.**

ثالثاً: مقومات قيام التكتلات الاقتصادية

ينبغي أن تستند التكتلات الاقتصادية على مقومات أساسية تعزز قيامها من ناحية، وتضمن لها البقاء والاستمرار من ناحية أخرى، وتتعدد هذه المقومات.



١ - المقومات الجغرافية :- يعد الاتصال الأرضي أساس لقيام التكتلات الاقتصادية مثل دول أوربا التي شكلت الاتحاد الأوربي.

٢ - المقومات البشرية والتكنولوجية :- من مقومات نشأة التكتلات الاقتصادية

أولاً : وجود حجم سكاني مناسب في الدول التي يضمها التكتل الاقتصادي

بم تفسر أهمية الحجم السكاني بالنسبة للتكتلات الاقتصادية ؟

- (أ) فالحجم السكاني المناسب يعني ضمان سوق بين دول التكتل تشجع على قيام الأنشطة الاقتصادية
(ب) ويعني وجود حجم من العمالة يكون قادراً على استثمار موارد الدول في التكتل ،
(ج) وهذه العمالة عنصر أساسي في كل دول التكتل

ثانياً :- تشابه العادات والتقاليد (الخصائص الثقافية) لسكان الدول

بم تفسر أهمية تشابه العادات والتقاليد (الخصائص الثقافية) لسكان الدول التكتل الاقتصادي ؟

- ١ - يعد عاملاً مهماً يشجع على قيام التكتل واستمراره خاصة إذا كانت العمالة على درجة عالية من المهارة والتخصص الإنتاجي بين دول التكتل ،

ثالثاً :- المستوى التكنولوجي لدول التكتل؛

بم تفسر أهمية المستوى التكنولوجي لدول التكتل

- ج - حيث إن وجود مستوى تكنولوجي متقارب بين دول التكتل يساعد على أن تعم الفائدة كل الدول الأعضاء دون استثناء دولة من دول التكتل بمزايا التكتل.

٣- المقومات الاقتصادية

تعد المقومات الاقتصادية من أهم المقومات التى تدفع أو تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية، وتشمل هذه المقومات ما يلى :

(أ) تنوع الموارد الاقتصادية

بم تفسر تنوع الموارد الاقتصادية
وهى عامل أساسى لنجاح التكتلات الاقتصادية ؛ لأن التكامل بطبيعته يقوم على التنوع لا التشابه، حيث إن عدم توفر الموارد الطبيعية بشكل كاف لدى بعض الدول يكون حافزاً لها على دخولها فى التكامل مع غيرها من الدول التى تتوفر فيها هذه الموارد.

(ب) توفر عناصر الإنتاج الأساسية

ويعنى وجود عناصر الإنتاج اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية كعنصر العمل ورأس المال.

(ج) توفر البنية الأساسية

ويقصد بها الطرق ووسائل النقل والمواصلات- شريان التكتل الاقتصادى- إذ يعد من العناصر الهامة فى قيام ونجاح أى تكتل اقتصادى.

٤- المقومات السياسية

إن اختلاف النظم السياسية بين الدول المكونة للتكتل قد يؤدي إلى فشلها فى حال قيامها.

٥- المقومات العسكرية

المقومات العسكرية ليست شرطاً لقيام تكتل اقتصادى غالباً، ولكن وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل حال قيامها تعد من مقومات نجاحه واستمراره،

بم تفسر أهمية القوة العسكرية للتكتلات الاقتصادية ؟

ج - فالتكتل الاقتصادى يواجه منافسة من الدول الأخرى أو من التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافسات ينتج عنها نزاعات قد تلجأ فيها التكتلات الاقتصادية إلى استخدام القوة أو التلويح باستخدامها

رابعاً: أهداف قيام التكتلات الاقتصادية

تهدف التكتلات الاقتصادية إلى تحقيق أهداف عديدة لدول التكتل، وليس بالضرورة أن تكون كلها أهداف اقتصادية، بل قد تكون سياسية،

١- تيسير الاستفادة من المراكز البحثية ومهارات الفنيين بأفضل صور

٢- الحصول على مزايا الإنتاج الكبير وتحقيق التكامل بين الدول الأعضاء

٣- تسهيل عملية التنمية الاقتصادية وإقامة مشروعات مشتركة

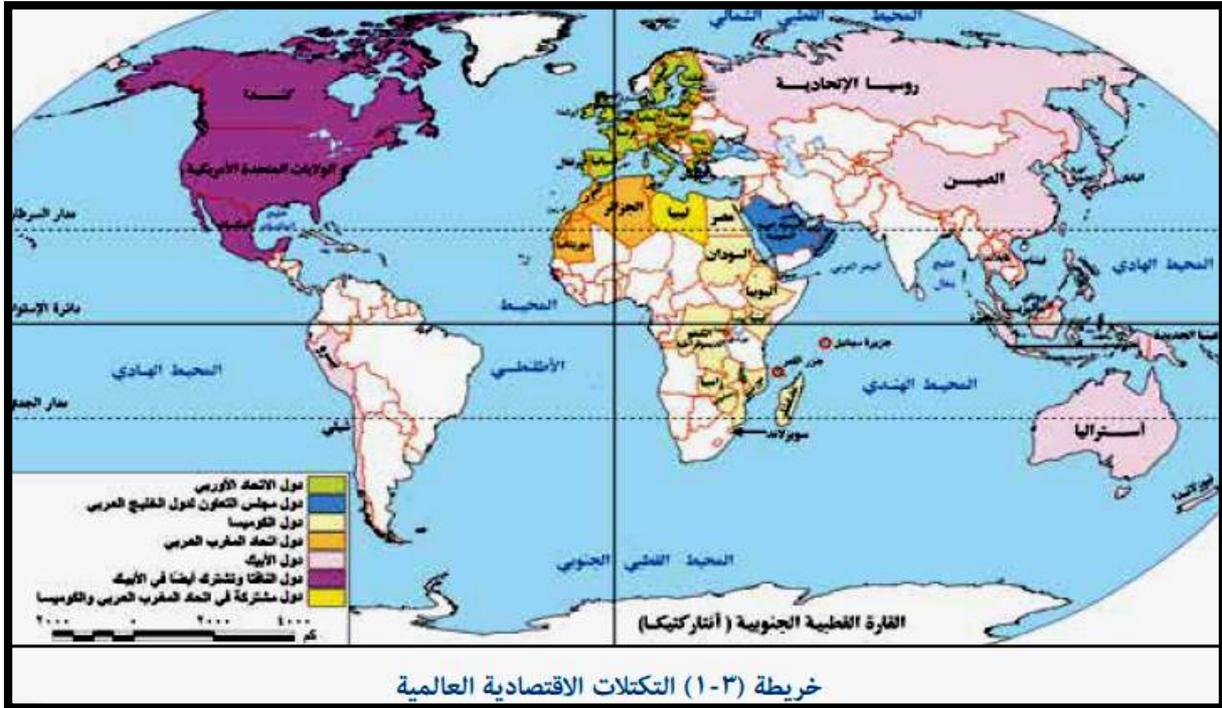
٤- تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية

٥- تحقيق الوحدة ورفع مستوى رفاهية المواطنين

٦- تخفيف أثر الصدمات الخارجية بتقليل الاعتماد على الخارج وذلك بزيادة مستوى التنويع

الإنتاجى فى دول التكتل

خامساً :- نماذج من التكتلات الاقتصادية :-



خريطة (١-٣) التكتلات الاقتصادية العالمية

نستنتج من الخريطة أن أهم التكتلات الاقتصادية تتمثل فى:

- ١- الاتحاد الأوربي :- الذي تحول عن السوق الأوربية بموجب معاهدة ماسترخيت عام ١٩٩١ م
- ٢- النافتا: - وهي منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية عام ١٩٩٢ م.
- ٣- منتدى التعاون الاقتصادي :- الذي يضم معظم دول آسيا والمحيط الهادي.
- ٤- مجلس التعاون الخليجي :- عام ١٩٨١ م
- ٥- اتحاد المغرب العربي :- عام ١٩٨٩ م
- ٦- الكوميسا :- وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا عام ١٩٨١ م

سادساً: نماذج من التكتلات الاقتصادية

١- الاتحاد الأوربي

يضم ٢٨ دولة أوروبية

تغطي معظم أنحاء القارة،

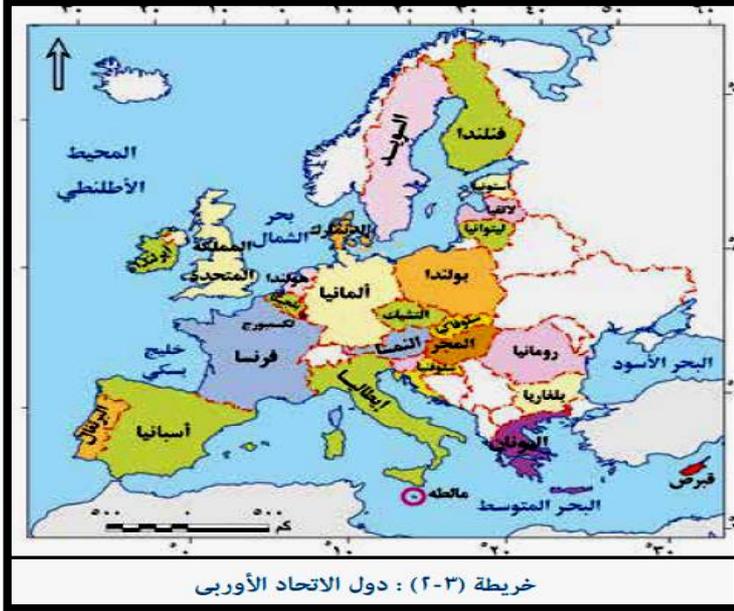
كما أن هناك خمس دول مرشحة
للانضمام للاتحاد،

ملحوظة هامة :- يقوم الاتحاد الأوربي
على ركيزتين هما:

١. سيادة القانون

٢. وتحقيق الديمقراطية.

شروط الانضمام للاتحاد الأوربي



١- لم يضع الاتحاد الأوربي - بادئ الأمر - شروطاً إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التي تم تبينها فى الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد،

بم تفسر وضع الاتحاد الأوربي شروطاً إضافية لانضمام الدول إليه (شروط كوبنهاجن) ؟

بسبب الفرق الشاسع فى المستوى الاقتصادى والسياسى بين دول أوربا دفع مجلس الاتحاد الأوربي فى عام ١٩٩٢ م ليضع ما يعرف بشروط (كوبنهاجن)

شروط كوبنهاجن

شروط سياسية

ضمان الديمقراطية وتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

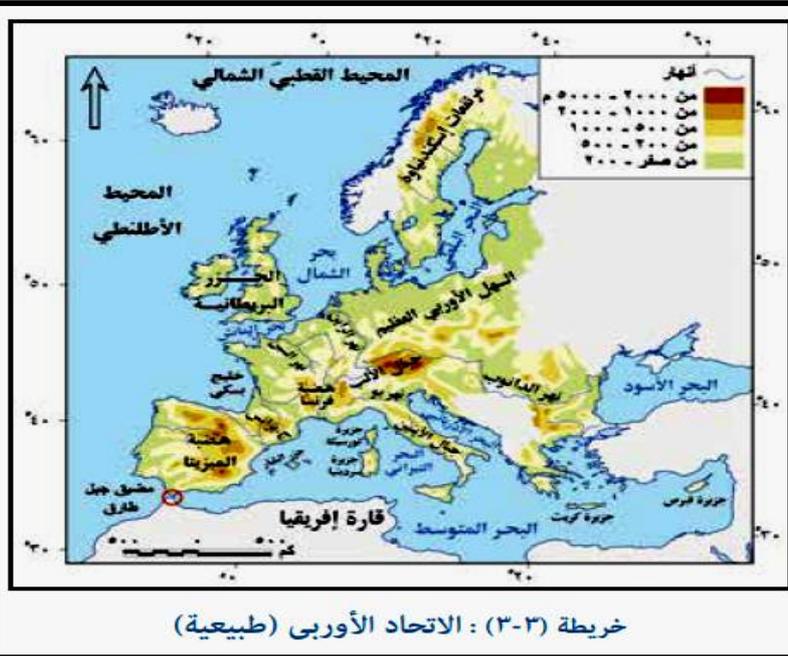
شروط تشريعية

تعديل تشريعات وقوانين الدولة بما يتناسب مع تشريعات وقوانين الاتحاد الأوربي.

شروط اقتصادية

وجود نظام اقتصادي قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة بين دول الاتحاد.

أهم الملامح الجغرافية للاتحاد الأوربي



- ١- يمتد الاتحاد الأوربي على مساحة تزيد على ٤,٢ مليون كم^٢ تشكل ٤٢ ٪ من مساحة أوربا،
 - ٢- وتتباين مظاهر السطح فى دول الاتحاد بين السهول والهضاب والجبال ←
 - ٣- وبلغ عدد سكان الاتحاد الأوربي ٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠١٢
 - ٤- و تعد ألمانيا أكثر دول الاتحاد سكاناً (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما
 - ٥- تعد مالطة الأقل سكاناً (أقل من نصف مليون نسمة) .
 - ٦- وتتسم دول الاتحاد الأوربي بتعدد الثقافات و تنوع اللغات بشكل كبير . دال على صحة ذلك ؟
 - ٧- حيث يوجد ٢٣ لغة رسمية، و بالرغم من ذلك تسود الإنجليزية،
 - ٨- والدين الرئيسى هو الدين المسيحى، كما يوجد الإسلام، و تبلغ نسبة من يدين به نحو ٥ ٪ من سكان الاتحاد.
- مؤسسات الاتحاد الأوربي :-** يضم الاتحاد الأوربي عدداً من المؤسسات وهى:

المفوضية الأوربية	مجلس الاتحاد الأوربي	البرلمان الأوربي	المجلس الأوربي
تعد المفوضية الجهاز التنفيذى للاتحاد بم تفسر؟ حيث تشرف على ١- ميزانية الاتحاد ٢- والبرامج التى يوافق عليها، ٣- تشرف على الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوربية ، ٤- تمثل المفوضية الاتحاد فى المحافل الدولية سياسياً واقتصادياً، ٥- ولها الحق فى تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوربي.	١- يعد الجهة الرئيسة لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوربي، ٢- ويشترك البرلمان الأوربي فى مسئولية إصدار قوانين الاتحاد الأوربي.	١- يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء كل خمس سنوات. ٢- ومهمته الأساسية إصدار القوانين والتشريعات فى ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوربية.	١- يعتبر قمة أجهزة الاتحاد، بم تفسر؟ ج - حيث يتكون من رؤساء الدول والحكومات التى يتشكل منها الاتحاد، مهمته : يحدد المجلس اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد

ثانياً: مجلس التعاون لدول الخليج العربي

١. مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبارة عن "منظمة سياسية، واقتصادية إقليمية"،
٢. وقد أعلن عن قيام المجلس فى مايو ١٩٨١ م فى مدينة «أبو ظبي» بدولة الإمارات العربية المتحدة،
٣. وكان يعرف باسم "مجلس التعاون الخليجي"، ثم عدل إلى الاسم الحالى،
٤. ويضم المجلس ست دول عربية خليجية هي: المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان،
٥. واتخذ من مدينة الرياض مقرّاً له

أهم الملامح الجغرافية لدول المجلس

- ١- تشكل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كتلة واحدة، ممثلة فى ست دول وتقع فى الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا،
- ٢- وتطل على الخليج العربي- ولذلك سميت به،
- ٣- ولها سواحل على خليج عمان وبحر العرب والبحر الأحمر،
- ٤- وتبلغ مساحة دول مجلس التعاون الخليج مجتمعة حوالي ٢,٤٢٣ مليون كم ٢ .
- ٥- يبلغ عدد سكان دولة حوالي ٤٦ مليون نسمة عام ٢٠١٢ م.

ويتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم، وأهمها:

- ١- الدين (الديانة الإسلامية).
- ٢- اللغة (اللغة العربية).
- ٣- الجوار.
- ٤- التاريخ المشترك.
- ٥- العادات والتقاليد.
- ٦- ويعتمد اقتصاد دوله على النفط.



ما أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى؟

الامانة العامة	المجلس الوزارى	المجلس الاعلى
<p>١- تعد الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس،</p> <p>٢- ومقرها مدينة الرياض،</p> <p>٣- ويرأس الأمانة العامة أمين عام للمجلس، بالإضافة إلى خمسة أمناء مساعدين للشئون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية،</p> <p>وشئون الإنسان والبيئة</p> <p>٤- ومهمتها إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين أعضاء المجلس.</p> <p>٥- أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى</p>	<p>١- يعد الجهاز التنفيذي للمجلس،</p> <p>٢- ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، أو من ينوب عنهم من الوزراء،</p> <p>٣- وتشمل اختصاصاته</p> <p>(أ) اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة؛ لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء،</p> <p>(ب) والعمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء،</p> <p>(ج) وتعيين الأمناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد،</p> <p>٢- ويعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.</p>	<p>١- وهو السلطة العليا لمجلس التعاون،</p> <p>بم تضرر!</p> <p>ج- (أ) حيث يتكون من رؤساء وملوك الدول الست ورئاسته دورية</p> <p>٢- ويعين الأمين العام،</p> <p>٣- ويتبع المجلس هيئة تسوية المنازعات، والتي يشكلها المجلس في كل حالة حسب طبيعة الخلاف،</p> <p>٤- ومن اختصاصاته التصديق على ميزانية الأمانة العامة،</p> <p>٥- ووضع السياسة العليا للمجلس، والخطوط الرئيسية التي تسير عليها.</p>

حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربى حصيلة من الإنجازات، كالتالى :-



الأحلاف العسكرية

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

متى بدأت ظاهرة الأحلاف العسكرية ؟

١ - تعد الأحلاف العسكرية قديمة قدم التاريخ دلل على صحة ذلك ؟ حيث شهد العالم على مر العصور صوراً مختلفة من الأحلاف العسكرية

٢ - وقد زاد انتشار الأحلاف واتسع نطاق الدول التى تشترك فيها،

بحيث أصبحت أحد المعالم الرئيسية لسياسة توازن القوى المعاصرة، بم تفسر؟
ج - ويرجع ذلك إلى زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقى والغربى. (تذكر انها من خصائص منتصف القرن ال ٢٠) (الفصل الثالث الوحدة الثانية)

أولاً : مفهوم الأحلاف العسكرية :-

الأحلاف العسكرية: اتفاق رسمى تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدراتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة

ثانياً: أهداف الأحلاف العسكرية

يمكن تحديد أهداف الأحلاف العسكرية فى الشكل التالى:

أهداف الأحلاف العسكرية

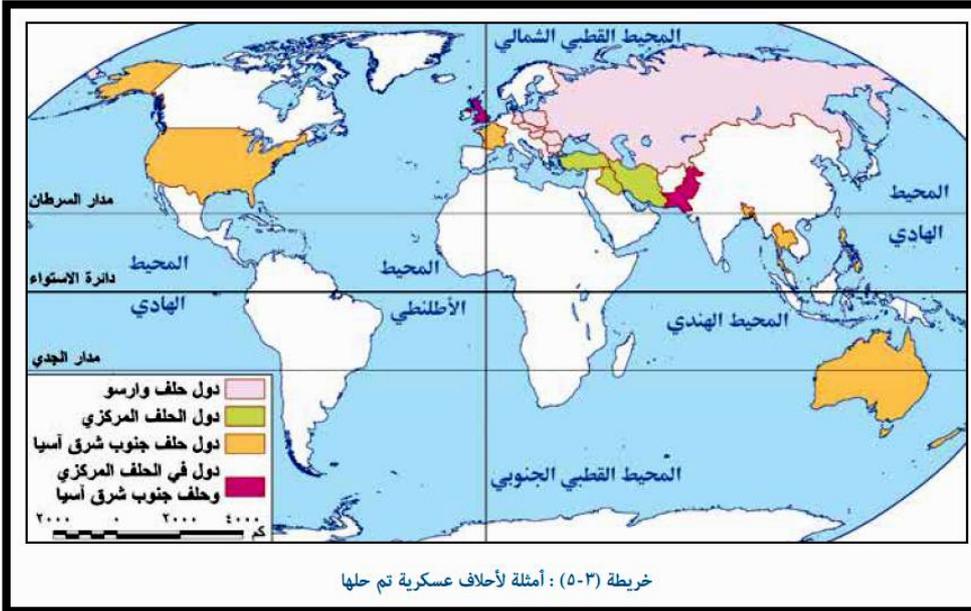
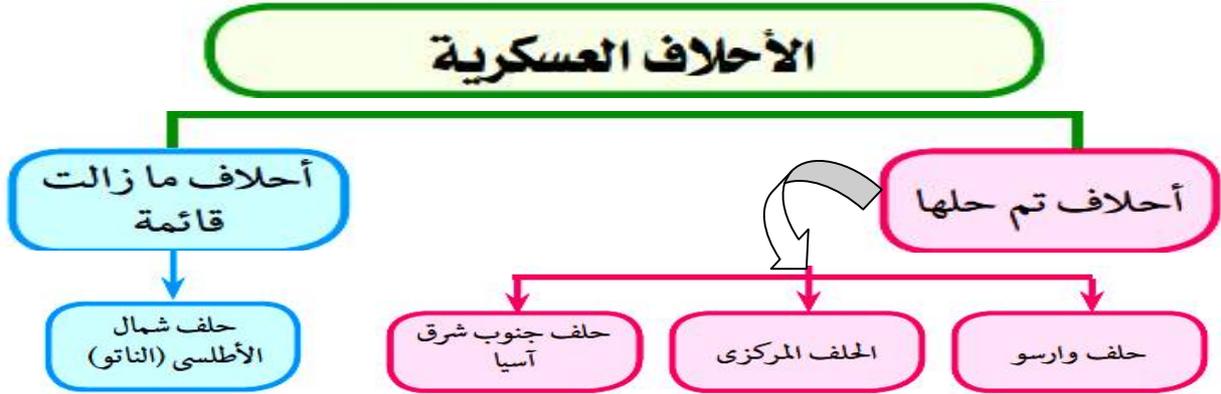


أذكر المقصود بما يلى :- الاحلاف العسكرية الدفاعية ؟

هى الاحلاف التى تنشأ بدافع الخوف من خطر مشترك يهدد الدول المتحالفة، دفاعاً عن كيانها الإقليمى، وحماية لامنها القومى

ثالثاً: أمثلة للأحلاف العسكرية

هناك عديد من الأحلاف العسكرية فى العالم، بعضها تم حلها، وبعضها قائم حتى الآن يسهم فى حل بعض النزاعات فى بقاع مختلفة من العالم، تأمل الشكل التالى؛ لتتعرفها



حلف شمال الأطلسى
(الناتو) NATO

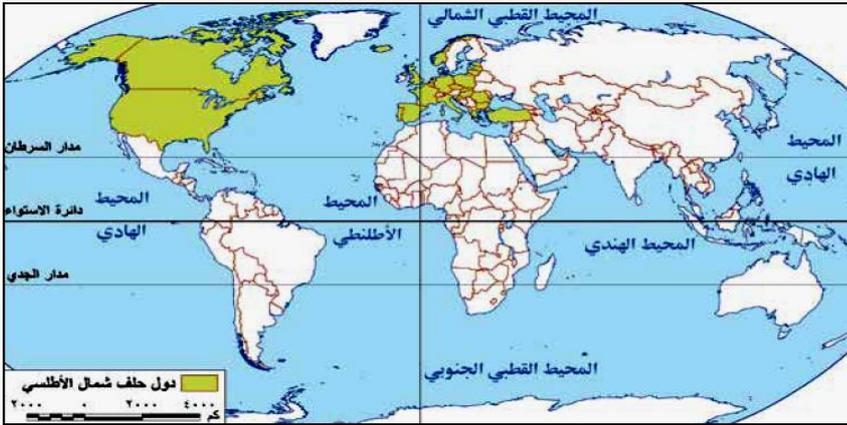


يعد حلف شمال الأطلسى (الناتو) من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة على الساحة العالمية، والذي ما زال قائماً حتى الآن.

نشأة حلف شمال الأطلسى

بم تفسر: نشأة حلف الناتو (شمال الاطلسى)؟

- ١- تبلورت فكرة إنشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، أثر قيام الاتحاد السوفيتى (السابق) بتشديد حصاره على برلين عام ١٩٤٨ م،
- ٢- وقد أنشئ الحلف بموجب ميثاق تم توقيعه فى واشنطن أبريل ١٩٤٩ م ،
- ٣- وقد اعتبرت بروكسل عاصمة بلجيكا مقراً للحلف،
- ٤- وكان دور الحلف فى فترة التأسيس تولى مهمة الدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتى، والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك فى سياق الحرب الباردة.
- ٥- وكان عدد الدول الموقعة اثنى عشرة دولة هى (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدنمارك، وفرنسا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج، وأيسلندا، وإيطاليا، والنرويج، وكندا، والبرتغال)
- ٦- ثم انضمت إلى الحلف تركيا واليونان فى عام ١٩٥٢ م، وألمانيا الاتحادية (الغربية) فى عام ١٩٥٥.
- ٧- ومع انهيار الاتحاد السوفيتى، وإلغاء الهيكل العسكرى (حلف وارسو) عام ١٩٩١ م، بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر فى إستراتيجية الحلف ودوره المستقبلى وذلك عن طريق:
 - ◆ السعى نحو توسيع الحلف شرقاً.
 - ◆ ربط مستقبل الأمن الأوروبى بالدور الذى يقوم به الحلف فى الأزمات الكبرى داخل أوروبا وعلى أطرافها.
 - ◆ إيجاد دور له فى الأزمات الأوربية وفى الشرق الأوسط.
- ٨- وعلى أثر ذلك انضمت عدد من الدول المنفصلة عن حلف «وارسو» إلى حلف شمال الأطلسى وبذلك بلغ أعضاؤه (٢٨) دولة بنهاية عام ٢٠١٥ م، لاحظ خريطة (٣ - ٦) لتتعرف الوضع الحالى للحلف والدول الأعضاء.



خريطة (١-٢): الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسى

الأثر الدولى والإقليمى للحلف

١- زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى والغربى به تفسر؟ إذ أنشأ الاتحاد السوفيتى حلف «وارسو»؛ لمواجهة حلف شمال الأطلسى.

٢- انهماك الحلفين فى سياسة سباق التسلح؛ ما النتائج المترتبة على ذلك؟ مما أدى إلى إرهاب اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بصفة خاصة.

٣- إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى مما أدى إلى عدم قدرة المنظمة الدولية على تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وقد كان حلف شمال الأطلسى جهود فى حفظ السلام العالمى كالتالى :-

التدخل فى البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.

إرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.

تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذى ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.

إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذى اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م.

أبرز مجهودات حلف شمال الأطلسى فى حفظ السلام العالمى

حلف وارسو

نشأة الحلف

١- بم تفسر: نشأة حلف وارسو؟

♦ تأسس الحلف عام ١٩٥٥ م لمواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسى (الناتو) ، وكان من أبرز أسباب إنشائه انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسى،

٢- وقد وقعت ألبانيا ويوغسلافيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية)

ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتى ميثاق حلف وارسو باسم (معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة) فى مدينة وارسو عاصمة بولندا، وإيها نسب الاسم،

بم تفسر: يسمى حلف وارسو بهذا الاسم؟

٣- ولم توقع الصين على المعاهدة، لكنها تعهدت بدعم الأعضاء فى الحلف،

٤- ولقد انسحبت ألبانيا من الحلف عام ١٩٦٨ م.

٥- وقد نص ميثاق حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية، ويشترط إجماع الدول الأعضاء.

انهيار حلف وارسو

١- شهد العالم منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عديدًا من التحولات الكبرى على صعيد الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية، وقد أثرت هذه التحولات فى العلاقات الدولية. بم تفسر: انهيار حلف وارسو؟

كان انهيار حلف وارسو نتيجة تداعيات كثيرة، بدأت منذ عام ١٩٨٥ م عندما تولى الرئيس السوفيتى السابق (جورباتشوف) السلطة فى الاتحاد السوفيتى وأعلن عن سياسته الجديدة والتي تمثلت فى إعادة البناء الاقتصادي من خلال :

- ❖ الشفافية والانفتاح السياسي .
- ❖ الاعتماد على القطاع الخاص .
- ❖ تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار داخل الاتحاد السوفيتى.
- ❖ الانفتاح الاقتصادي على الغرب .

٢- وقد فشلت سياسته فى إيجاد نظام أكثر تطورًا، ما النتائج المترتبة على ذلك؟

وبدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى.

٣- وكان عام ١٩٩٠ م عام بداية تسارع التغيرات دلل على صحة ذلك؟

(أ) إذ هُدم سور برلين، وأعلنت الوحدة الألمانية،

(ب) وبدأت الجمهوريات السوفيتية بإعلان نفسها دول مستقلة، بم تفسر؟

مستغلة الفوضى السياسية فى الاتحاد السوفيتى،

(ج) وهذا ما سهل على دول حلف وارسو التحلل من التزاماتها فى الحلف،

٤- إلى أن أعلنت روسيا فى عام ١٩٩١ م حل الحلف رسميًا.

ماهية العلاقات الدولية

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

الوحدة
الرابعة

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

- ١- شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة فى العلاقات الدولية دلل؛
 (أ) فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة،
 (ب) هذه العلاقات المتبادلة تأخذ أشكالاً مختلفة كالأحلاف السياسية، والعسكرية، والتكتلات الاقتصادية، وغيرها
 (ج) وعن طريقها تستطيع أن تفتح آفاقاً جديدة لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، بما يؤمن مستقبلها ويحقق لها التقدم والازدهار.

أولاً : مفهوم العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن

العلاقات الدولية: مجموعة تفاعلات بين أطراف أو وحدات دولية (دول، منظمات، تكتلات دولية أخرى) مثل العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

تطور العلاقات الدولية عبر الزمن**فى العصور القديمة والوسطى**

- كانت هناك علاقات دولية قديمة بين الدول ومن أمثلتها ما يلى :-
١. المعاهدة التى عقدها الملك الفرعونى «رمسيس الثانى» مع «خاتوسبل» ملك الحيثيين عام ١٢٧٨ ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين.
 ٢. علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرح للعديد من الصراعات بينهما.
 ٣. علاقات الدولة الإسلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التى عاصرتها فى مختلف العصور.

فى العصر الحديث

١. زادت العلاقات الدولية بين الدول وزاد اعتماد بعضها على البعض الآخر خاصة منذ الثورة الصناعية ،
ما النتائج المترتبة على الثورة الصناعية على العلاقات الدولية ؟
- ١- والتي نقلت العلاقات بين الدول من علاقات جوار إلى أفاق أوسع شملت العالم بأسره
- ٢- ونقلت معها نوعية العلاقات من مجرد الحرب والسلم إلى مجالات أخرى متعددة.
٢. **وفى الوقت الحالى** تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم، **دلل**؛ وخير دليل على ذلك البعثات الدبلوماسية لأى دولة، ونوعية التمثيل داخل كل بعثة على حدة (تمثيل سياسى واقتصادى، وعسكرى، وثقافى، صحى، وتعليمى، .. إلخ)

ثانياً: العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية

تتأثر العلاقات الدولية سواء سلباً أو إيجابياً، وضعفاً أو قوة، نموًا أو اضمحلالاً بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابكة، ويتضح ذلك مما يلى:

١. **الموقع** : فالعلاقات الدولية لدولة هامشية مثل نيوزيلاندا وأستراليا تختلف بالطبع عن دولة مركزية ذات موقع إستراتيجى على خريطة العالم كمصر.
٢. **المساحة**: دولة ذات مساحة عملاقة كروسيا الاتحادية بكل ما تحمله المساحة من إمكانيات تختلف بالتأكيد علاقاتها الدولية عن دولة قزمية المساحة.
٣. **عدد السكان**: دولة بوزن الصين السكانى احتلت مقعدًا دائمًا فى مجلس الأمن بعد الحرب العالمية الثانية والذى يعد أهم أجهزة الأمم المتحدة، ولم تكن الصين ذات ثقل اقتصادى أو عسكرى يؤهلها لشغل المقعد حينها إلا حجم سكانها (أقل قليلاً من ربع سكان العالم).
٤. **الوزن الاقتصادى**: أصبحت الصين لاعباً أساسياً على مسرح العلاقات الدولية، تخشاها القوى الكبرى الأخرى وتتسابق فى نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها فى كافة المجالات نتيجة لتقدمها الاقتصادى وتطوير قدراتها العسكرىة.
٥. **القوة العسكرىة**: تلعب قوة الدولة فى المجال العسكرى دورًا مؤثرًا فى العلاقات الدولية، وخريطة العالم السياسية بعلاقتها الدولية فى بداية الألفية الثالثة خير شاهد على ذلك. فما زالت روسيا الاتحادية- الوريث الأكبر للاتحاد السوفيتى السابق- تلعب دورًا مؤثرًا فى كثير من الأحداث العالمية مثل مشكلة أوكرانيا والأوضاع فى سوريا.

ثالثاً : العلاقات الدولية فى الحرب والسلم**طبيعة العلاقات الدولية فى الحرب**

كانت الحرب وما زالت من سمات الحياة البشرية لم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ مليئ بالشواهد على ذلك سواء منها الحروب المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

ما المقصود بالحرب؟ وما أسبابها؟

الحرب: صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تنشأ؛ لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين، وهي حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها. وتنشأ الحروب عادة إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيولوجية أو لأسباب سياسية،

بم تفسر نشأة المنظمات السلمية (عصابة الامم وهيئة الامم المتحدة)؟

- 1- نظرًا لما تعرضت له البشرية من حروب عديدة قضت على عشرات الملايين من النفوس وآلاف الملايين من الأموال جاءت فكرة المنظمة العالمية وجوهرها أن العلاقات بين الدول تكون أكثر سلمًا، وأعمق أمنًا، وأشمل تعاونًا،
- 2- وكانت الحربين العالميتين الأولى والثانية من أقوى الدوافع العالمية لإنشاء منطمتين دوليتين مهمتهما الأساسية المحافظة على الأمن والسلم الدوليين هما:

 هيئة الامم المتحدة	 عصابة الامم
<p>1- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة بم تفسر لتكون أكثر ثباتًا وأعمق أثرًا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية،</p> <p>2- وتم الاتفاق على ميثاق هيئة الامم المتحدة في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ م</p> <p>3- وهدفت إلى</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ❖ وتدعيم التعاون الدولي في مختلف المجالات، <p>4- وتم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرًا دائمًا للهيئة</p>	<p>1- بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) أوزارها عقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ م في باريس، وكان من أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية عرف باسم عصابة الامم بم تفسر ليحول دون (اي تمنع) تكرار الحروب</p> <p>2- كان من مهامها ضمان السلم ومنع الحروب وتنظيم العلاقات الدولية بم تفسر فشل عصابة الامم!</p> <p>وقد تضافرت مجموعة من الأسباب أدت إلى فشل العصابة أهمها:</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ عدم انضمام دول كبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ❖ وانسحاب دول أخرى كاليابان وألمانيا، ❖ وافتقار العصابة إلى قوة عسكرية تابعة لها، ❖ وانتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩

دور منظمة الأمم المتحدة فى حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية

من الناحية الإنسانية	من الناحية السياسية
١- تقديم المساعدات للاجئين فى العالم مثل فلسطين والبوسنة والهرسك.	١- مساندة حركات التحرر فى العالم مثل تونس والجزائر.
٢- تقديم الإغاثة الإنسانية فى مناطق الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات.	٢- حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق ارسال قوات متعددة الجنسيات مثلما حدث فى افغانستان والعراق
٣- دعم حقوق الإنسان فى مناطق مختلفة من العالم.	٣- ارسال مراقبين دوليين فى مناطق التوتر مثل الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية
	٤- ارسال قوات حفظ السلام لبعض الدول مثل البوسنة وكرواتيا .

ما المآخذ التى تؤخذ على الامم المتحدة ؟ (سلبيات) أو (عيوبها)

ورغم الجهود التى تبذلها الهيئة إلا أنه يؤخذ عليها

- ١- هيمنة الدول الكبرى على قراراتها،
- ٢- وعدم الحيادية فى بعض القضايا مثل القضية الفلسطينية.

طبيعية العلاقات الدولية فى السلم

اتجهت الدول لحل النزاعات الدولية بينها فى حالة السلم عن طريق:

- ١- المفاوضات.
- ٢- الوساطة (طرف ثالث بين متصارعين).
- ٣- المساعى الحميدة (دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين).
- ٤- التوفيق (إحالة النزاع إلى لجنة محايدة مهمتها تقديم تقرير إلى الطرفين يتضمن اقتراحات واضحة من أجل إجراء تسوية بينهما).
- ٥- التحكيم، وهذا هو الأسلوب القانونى حيث يصدر الحكم بين دولتين ويعد الحكم إلزاماً للطرفين مثل قضية طابا

النظام العالمى الجديد

الوحدة الرابعة
الدرس الثانيالوحدة
الرابعة

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

ما النتائج المترتبة على ؟ سقوط الاتحاد السوفيتى وتفتته إلى دول فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين؟

- تأثرت خريطة العالم السياسية بهذا الحدث العالمى تمثل آثاره فيما يلى :-
- ١- بسقوطه انفرط عقد ما كان يعرف بالمعسكر الشرقى الذى كان يتزعمه الاتحاد السوفيتى السابق،
 - ٢- وسقط معه كل ما ارتبط به من حلف عسكرى (حلف وارسو) وكتلة اقتصادية (الكوميكون)
 - ٣- وبسقوطه يمكن القول ببساطة إن عنصر التوازن قد سقط أيضاً معه،
 - ٤- وترتب على الحدث السابق أن أصبح فى العالم قوة عظمى واحدة انفردت وحدها بالقمة، وأصبح لها اليد العليا فى كل الأحداث العالمية التى تلت هذا الحدث،
 - ٥- وظهر الرئيس الأمريكى «جورج بوش الأب» يدعو إلى عالم جديد، عندما تحدث عام ١٩٩١ م عن «إمكانات قيام نظام عالمى جديد» كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة .

أولاً:- مفهوم النظام العلمى الجديد

النظام العلمى الجديد: مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولى على المستويين الإقليمى

والعالمى والتي تجري وفقاً لنسق أو منظومة معينة مستقاه من فلسفة العولة.

- ١- وهذا النظام فى الحقيقة لم يكن ثمرة اتفاق بين الدول، وإنما فرضته ظروف العالم فى الفترة التى تلت الحرب الباردة،
- ٢- وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية على نشر هذا النظام، وأحياناً فرضه على العالم بوسائل مختلفة،

ثانياً: مراحل تطور النظام العلمى الجديد

هناك خلفية تاريخية للنظام العلمى الجديد، يمكن إيجازها فى الآتى:

- ١- أول من طرح فكرة نظام علمى جديد هو الرئيس الأمريكى "ويلسون" خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) والذي وضع أربعة عشر مبدأً لنظام علمى جديد.

٢- ظهر النظام العالمي الجديد للمرة الأولى فى الخطاب السياسي العالمي لرئيس الاتحاد السوفيتي السابق "جورباتشوف" عندما أعلن عن بدء حقبة جديدة بالتعاون مع الغرب ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة من المبادئ الحاكمة للعلاقات بين الدولتين،

وهذه المبادئ الحاكمة الجديدة هي:

- | | |
|----|---|
| ١- | نزع السلاح. |
| ٢- | إحلال مبدأ توازن المصالح بدلاً من توازن القوى. |
| ٣- | نزع الصفة الأيدلوجية عن العلاقات الدولية. |
| ٤- | العمل من أجل تخطى الحواجز والصراعات تحقيقاً لمصالح البشرية. |

٣- عرف المصطلح وشاع منذ أزمة الخليج ١٩٩٠ م من خلال خطاب الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج بوش الأب) حين قال: "إن ما يتعرض للخطر ليس بلدًا صغيرًا فحسب، بل فكرة حيوية هي فكرة النظام العالمي الجديد".

فالتطورات والتغيرات التي حدثت على الساحة الدولية فى السنوات الأخيرة دفعت إلى الإعلان عن ضرورة إقامة نظام عالمي جديد ومن أبرز متغيراته

متغيرات النظام العالمي الجديد

- | | |
|----|--|
| ١- | سعي دول أوروبا الغربية؛ لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، وباتت السوق الأوروبية المشتركة تعرف (بدول المجموعة الأوروبية) والتي تسعى إلى التطور نحو المزيد من التكتلات الاقتصادية؛ لتحقيق التكامل الاقتصادي |
| ٢- | سعي الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة مهمة فى الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين، كوريا، سنغافورة، الهند، ماليزيا) . |
| ٣- | ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظيمين لهما دورهما الفعال والمؤثر فى النظام الاقتصادي العالمي والأسواق العالمي |
| ٤- | الثورة الصناعية الثالثة والتي يطلق عليها الثورة المعلوماتية، وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية. |
| ٥- | إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية مثل :-
❖ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية،
❖ وانتهاء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان،
❖ ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها. |
| ٦- | تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة فى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهماتها. |

ثالثاً: خصائص النظام العالى الجديد**يتميز النظام العالى الجديد بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فى الشكل التالى:**

- | | |
|----|--|
| ١- | الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال والعلوم والتكنولوجيا |
| ٢- | بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى |
| ٣- | تحرير التجارة العالمية |
| ٤- | تدويل المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم |
| ٥- | ظهور الشركات متعددة الجنسيات وزيادة دور المؤسسات المالية مثل البنك الدولى |
| ٦- | تقلص دور السيادة الوطنية |

رابعاً: أهداف النظام العالى الجديد**توجد العديد من الأهداف المعلنة للنظام العالى الجديد، والتى يمكن إجمالها فى الآتى:**

- | | |
|----|--|
| ١- | المحافظة على الاستقرار العالمى واحترام دور الأمم المتحدة. |
| ٢- | احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدها الوطنية. |
| ٣- | نشر قيم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها. |

خامساً: تأثير النظام العالى الجديد على الدول المتقدمة والنامية**أوضحت الأحداث العالمية منذ ظهور ما يسمى بالنظام العالمى الجديد أن له تأثيراً كبيراً****على دول العالم المتقدم منها والنامى ومن أبرز مظاهر ذلك:**

- | | |
|----|---|
| ١- | احتكار مطلق للسلاح، والمال، والتكنولوجيا من قبل دول الغرب الرأسمالية، ومن ثم تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجارى لصالح العلاقات الجديدة بين شرق أوروبا والغرب عموماً على حساب الدول النامية. |
| ٢- | توظيف التكنولوجيا من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الإنتاج، ولذلك يدور الصراع الخفى على المواد الخام التى تدخل فى الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل: اليورانيوم والذى تتوفر خاماته فى بعض الدول النامية وخاصة دول قارة إفريقيا، مما يجعلها مطعماً للدول المتقدمة. |
| ٣- | تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية. |
| ٤- | كان من أهم أسباب سقوط الاتحاد السوفيتى السابق عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادى مقارنة بالمستوى السائد فى الدول الغربية ، ويعد هذا درس لكل الدول النامية، وجرس إنذار لها بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولاً. |
| ٥- | التدخل الأمريكى فى الشؤون الداخلية لبعض الدول. |
| ٦- | اختراق الأمن الثقافى العربى من خلال إحلال قيم العولمة السلبية. |
| ٧- | انتشار العنف، وقيام الحروب الأهلية، وحروب الحدود كما حدث فى الصومال والكونغو وأفغانستان. |

مع خالص تمنياتى القلبية بالحصول فقط على الدرجة النهائية مع سلسلة التحدى**إهداء / خلف محروس ميخائيل****معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد بمدرسة مطاى الثانوية بنين**